



مركز البحوث والدراسات 2025

من الفحص إلى قيادة التسليف

توثيق إحدى سلاسل الجمعة العقارية

مع الدكتور /

جاسم الدبوس

إعداد:
علي الصفار
منذر الحبيب





مركز البحوث والدراسات 2025

مركز البحوث والدراسات لمؤسسة دروازة الصفا العقارية



@DERWAZTALSEFAH



@DERWAZTALSEFAT



@DERWAZTALSEFAT



DRWAZAQS.COM



+ 965 97116767



F.MUMEN@DRWAZAQS.COM



الجامعة العقارية

مؤسسة دروازة الصفة العقارية

برنامج يسلط الضوء على جميع ما يهم الجانب العقاري من خلال حوارات مع متخصصين في هذا المجال .

يقدم هذا البرنامج الأستاذ / علي الصفار
باحث عقاري تاريخي

المدير التنفيذي لمؤسسة دروازة الصفة العقارية
و يحاور من خلال هذا البرنامج ضيوفه عن تاريخ العقار في الكويت
و تطوره أو يتحدث معهم عن سيرتهم الذاتية لا سيما في الجانب
العقاري أو عن أحداث عقارية و اقتصادية مهمة حدثت في التاريخ
الكويتي و عايشها الضيوف أو بحثوا فيها

السيرة الذاتية

د. جاسم الدوس

<> الدكتور جاسم محمد الدبوس

- * من مواليد الفحيحيل.
- * تاريخ الميلاد: ١٨-١١-١٩٥٠ م.
- * حاصل على بكالوريوس لغة إنجليزية من جامعة الكويت عام ١٩٧٢ م.
- * حاصل على ماجستير اقتصاد من جامعة البنجاب عام ١٩٨٣ م.
- * حاصل على الدكتوراه في الإدارة من جامعة APU في الولايات المتحدة الأمريكية في سنة ١٩٨٥ م.

<> عمل بعده مناصب وأعمال أبرزها

- أول مدير فرع لمنطقة الأحمدي لبنك التسليف والادخار في عام ١٩٧٥ م.
- مدير الشؤون الإدارية في بنك التسليف والادخار في عام ١٩٨٨ م.
- نائب المدير العام لبنك التسليف والادخار بدرجة وكيل وزارة مساعد في عام ١٩٨٩ م.
- رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لبنك التسليف والادخار بدرجة وكيل وزارة من عام ١٩٩٤ م حتى عام ٢٠٠١ م.

<> أبرز الأنشطة

- نائب رئيس لجنة الإعانت والإسكان في دبي والإمارات الشمالية (أثناء الغزو العراقي للكويت).
- شارك في إعداد العديد من القوانين المتعلقة بالإسكان.
- خبير في مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الحلقة الأولى الدبور وحماية الجنوب

بتاريخ | ١٢-٥-٢٠٢٣ م

على الصفار:

ربا في قرية الفححيل حفيدا لأمير القرية وأبناء لأول مختار في الفححيل، كان شاهدا على هدم القرية وبعد هذه الفترة شهد على تأسيس أكبر مؤسسة مالية و إسكانية (بنك التسليف والادخار). كان أول مدير فرع الأحمدي في بنك التسليف والادخار التي تزامنت فترته مع ظهور ضواحي الجنوب في فترة الغزو عام ١٩٩٠. انقسم المشهد بين جغرافيا منطقة الفححيل و عمله التطوعي في الغزو بالإضافة إلى إسهاماته في الرعاية السكنية، وفي عام ١٩٩٤ صار رابع مدير عام لبنك الائتمان أو بنك التسليف والادخار وأحد مؤسسيه البارزين من فترة السبعينيات إلى نهاية فترة عمله في بنك التسليف والادخار، ساهم في تقديم دراسات وخطط وطور المنظومة لبنك التسليف والادخار، ولكن ظلت الأزمة المالية والإسكانية إلى وقتنا هذا. ضيفنا اليوم الدكتور جاسم محمد جاسم عبد الله الدبوس.

على الصفار:

سنتحدث اليوم عن عائلة الدكتور جاسم محمد جاسم الدبوس.

الدكتور جاسم الدبوس:

عائلتنا تتكون من ٤ ذكور و ٦ إناث، الوالد هو محمد جاسم عبد الله جاسم الدبوس كان محبوّاً في المنطقة ولد في شرق واهتم بالتعليم بشكل كبير، أولاده وبناته أصبحوا دكتورة وأطباء ومهندسين وعسكريين.

* أبناء محمد جاسم الدبوس:

٢. خليفة محمد الدبوس

١. جاسم محمد الدبوس

٣. نايف محمد الدبوس

<> خليفة محمد الدبوس :

- عضو مجلس بلدي سابق.
- مهندس.
- يدير أموال ورثة محمد الجاسم الدبوس.

<> نايف محمد الدبوس :

- تدرج في السلك الوظيفي إلى أن أصبح وكيل وزارة مساعد.
- عمل في وزارة الكهرباء.

<> دبوس محمد الدبوس :

- عمل في وزارة الشؤون والعمل.
- تدرج في السلك الوظيفي إلى أن وصل إلى مدير شؤون العمالة والشكاوى ومن ثم تقاعد.

على الصفار :

دعنا نتحدث عن الأولاد.

الدكتور جاسم الدبوس :

* عائلة جاسم محمد الدبوس تتكون من :

١. سلطان جاسم الدبوس :

يعمل مديرًا في بنك الائتمان الكويتي.

٢. أحمد جاسم الدبوس :

يعمل مديرًا في وزارة الداخلية.

٣. محمد جاسم الدبوس :

يعمل مديرًا في جهاز الأمن الوطني.

٤. ثامر جاسم الدبوس :

يعمل مديرًا في وزارة الداخلية.

٥. علي جاسم الدبوس (رحمه الله) :

كان رئيسًا في وزارة الداخلية.

٦. دبوس وجاسم الدبوس (رحمه الله).

على الصفار:

لماذا سميت عائلة الدبوس بهذا الاسم؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* هناك عدة تفسيرات:

١. اختلفت الروايات حول معنى الاسم.

٢. كلمة «دبوس» قديمة وتم توارثها.

٣. دبوس هو ما يثبت على قمة الرمح في الحروب.

عائلة الدبوس هي إحدى العائلات الكويتية وتاريخها يعود إلى فريج الزهامي في شرق.

* معنى الزهاميل:

١. قيل إن معنى الزهاميل هو الملاصدقين.
٢. وأيضاً ترجع إلى قبيلة الفضول.
٣. أغلب سكان هذه المنطقة ينتمون إلى قبيلة الفضول التي تارikhها يعود إلى «بني طيء» في جبال آجا وسلمي أو جبال طيء.

على الصفار:

أين سكنت عائلة الدبوس بعد هجرتها إلى الكويت؟

الدكتور جاسم الدبوس:

ذهبوا إلى الحي الشرقي.

على الصفار:

أين يقع حي الزهاميل في شرق؟

الدكتور جاسم الدبوس :

الزهاميـل يقع في وسط شرق في براحة اسمها براحة الدبوس وما زالت موجودة في خرائط الكويت. هذا الفريج يسمى فريج الزهاميـل ويضم أغلب عوائل الكويت :

١. عائلة الدبوس

٢. عائلة الروضان

٣. عائلة الحبشي

٤. عائلة الموسى

٥. عائلة المخزيم

٦. عائلة الأمير

٧. عائلة معرفي

على الصفار :

من كتاب معالم مدينة الكويت القديمة الجزء الرابع. فريج الزهاميـل هو من الفرجان القديمة في الكويت وقد اختلف في سبب تسميته من يذكر أن ذلك يرجع الى سكن بعض الاسر التي تنتمي الى فخذ الزهاميـل من آل غزى من الفضول بن بني لام.. كاسرة الدبوس والرشود والرضوان والناصر(سلطان و محمود) وغيرهما .. بينما يذكر السيد محمد سلمان ابراهيم البحوه مواليد ١٩١٥ م في فريج الزهاميـل «أن الزهاميـل جمع زهمول هو عباره عن كتله من التمر متلاحمـة» ماذا كانت أعمال آل الدبوس في تلك الفترة في هذه المنطقة؟

الدكتور جاسم الدبوس:
آل الدبوس عملوا في تلك الفترة في الغوص.

على الصفار:
ما هي العوائل التي تصايرت مع آل الدبوس قدئاً؟

الدكتور جاسم الدبوس
* العوائل التي تصايرت مع آل الدبوس قدئاً تشمل:

١. عائلة المخزيم
٢. عائلة الطويرش
٣. عائلة الصباح (أم الشيخ صباح السالم الصباح هي منيرة على الدبوس)
٤. عائلة الرومي
٥. عائلة المضف

على الصفار :

هل كان يوجد مسجد أو علامة بارزة في حي شرق او براحته الدبوس في ذلك الوقت؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* المعالم البارزة في الفريح:

١- براحة الدبوس

٢- مسجد الدبوس (مسجد النومان الحالي)

٣- نقعة الشملان

على الصفار :

لماذا سمي مسجد النومان بهذا الاسم؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

* مسجد الدبوس أو مسجد النومان :

١- لأنه كان مستقطع من منزل علي الدبوس ومطل على براحة الدبوس

٢- علي الدبوس هو ولد عمي جدي «جاسم الدبوس»

٣- تم بناء المسجد من أهل شرق من ضمنهم آل الدبوس لبناء المسجد

٤- النومان هو إمام في المسجد الذي سمي المسجد نسبة إلى الإمام

٥- أيضا النومان هو أحد المساهمين في بناء المسجد

وما زال مسجد النومان قائم في الوقت الحالى وانا استذكر
حدث وأنا ذاهب حق حسينية معرفى في عزاء وطلعت من
العزاء ووجبت صلاة المغرب ونزلت لمسجد النومان وصليت
فيه واتفاجئ بجاني الله يرحمه الدكتور صالح العجيري (رحمة الله)

على الصفار:

من كتاب معالم مدينة الكويت القديمة يذكر الأستاذ عدنان الرومي: «يقع هذا المسجد في حي الدبوس، وكانت تسكن هذا الحي مجموعة من أسر الكويت، من بينها أسر: النومان والروضان والدبوس، التي انتقلت في أوائل القرن ٢٠ م بأمر من الشيخ مبارك الصباح إلى قرية الفحيميل. اختلف في تحديد مؤسس هذا المسجد، وهذا الاختلاف راجع إلى مشاركة أهل الحي الواحد في تأسيس المسجد، فهناك مصادر أجمعـت على أن المؤسس الأول من أسرة النومان وخالفـ في تحديد اسمـه، فهـناك من ذكر حنيـف النومـان ومنـها من ذـكرـتـ أـحمدـ بنـ عـبدـ اللهـ النـومـانـ. وهـناـكـ رـأـيـ آخرـ مـخـالـفـ لـماـ ذـكـرـناـهـ، يـرـجـعـ أـنـ المسـجـدـ مـنـسـوـبـ إـلـىـ مـؤـذـنـهـ الـأـولـ حـنـيـفـ النـومـانـ وـلـيـسـ المـؤـسـسـ، وـأـنـهـ كـانـ يـسـكـنـ بـالـقـرـبـ مـنـ بـيـتـ عـلـيـ بـنـ فـارـسـ بـنـ عـلـيـ الدـبـوـسـ، وـهـوـ الـذـيـ أـشـارـ عـلـيـ السـيـدـ عـلـيـ الدـبـوـسـ بـالـتـبـرـعـ بـجـزـءـ مـنـ أـرـضـهـ لـبـنـاءـ الـمـسـجـدـ، وـلـمـ عـلـمـ أـهـلـ الـحـيـ هـبـواـ لـمـشـارـكـةـ كـلـ قـدـرـ طـاقـتـهـ وـأـشـرـفـ عـلـىـ الـبـنـاءـ السـيـدـ حـنـيـفـ النـومـانـ، وـلـقـدـ تـمـ ذـلـكـ فـيـ عـامـ ١٨٠٧ـ».

ما هو وصف راحة الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس :

«مجرد براحة يعني أولاد ولعب وملتقى حق الفريج».

على الصفار :

الفريج في كتابه ترجع للكاتب جابر عبد الله يذكر فيها عن يوجد فريج الزهاميل عام ١٩٤٦م، يقول : حتى ما قبل عام ١٩٤٦ كانت مناسبة القرقيعان لا تقتصر على فئة معينة بل كان يشارك فيها الرجال والنساء والشباب والأطفال وفي تلك السنة حدثت مشاجرة عنيفة بين شباب فريج الزهاميل ومجموعة من شبان منطقة القبلة وتبداً الحكاية حينها دخل شباب منطقة القبلة في فريج الزهاميل فحاول شباب فريق الزهاميل منعهم من الدخول».

* هل نقل لك شيء عن موضوع هوشة فريج الزهاميل سنة ١٩٤٦؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كلام الوالد كان كلام عام إنه صارت هوشة بين شرق وجبلة وبعدها أوقف الشيخ أحمد جابر الصباح القرقيعان بسبب هذه المشاجرة ولم يتم العمل بها إلا بعد أربع سنوات وهذه الرواية نقلًا عن الوالد محمد الجاسم الدبوس».

على الصفار :

كتاب تاريخ الكويت المؤلف عبد العزيز الرشيد يذكر : وهناك في الحي الشرقي آل الدبوس وقد اشتهروا بالشجاعة والإقدام وشاركوا آل الدبوس بأكثر من معركة : معركة الصريف، معركة الجهراء، معركة حمض، معركة الرقعي...» هل نقول لك شيئاً عن قصص رجال آل الدبوس في المعارك؟

الدكتور جاسم الدبوس:

آل الدبوس شاركوا في كل المعارك التي شاركت فيها الكويت لحماية البلاد، من معركة الصريف إلى آخر معركة هدية أو النصار.

«معركة الصريف سنة 1901»:

- استشهد رجال من أبناء عائلة الدبوس وهم:
 - خليفة الدبوس
 - علي الدبوس
 - سباع الدبوس
- وانهزمت الكويت في معركة الصريف

«معركة الجهراء سنة 1920 م»:

١. خرجموا آل الدبوس من الفح涸يل إلى مكان معركة الجهراء
٢. شارك في هذه المعركة من عائلة الدبوس:
 - عبد الله الدبوس
 - أحمد الدبوس

على الصفار :

من كتاب تاريخ شهداء الكويت المؤلف سعد عبد الله الشuran يقول بعد حادثة معركة الرقة جاءت معركة أخرى اسمها معركة النصار أو معركة البريم. بدأت شرارة هذه المعركة بعد الاعتداء على أفراد من عائلة الدبوس».

هل نقول لك شيئاً من التاريخ عن معركة البريم (النصار)؟

الدكتور جاسم الدبوس :

» معركة النصار أو البريم سنة 1827م:

- أن مجموعة من عوائل الكويت ومن ضمنهم عائلة الدبوس لهم أراضٍ في العراق.

- حصل خلاف بين بعض العوائل الكويتية مع عائلة النصار العراقية في منطقة أبو الخصيب.

- قتل فرد من عائلة الدبوس وأصيب آخر.

- تم الرجوع من أبو الخصيب في العراق إلى الكويت.

- أراد الثأر لمن قتل ولمن أصيب.

- وفزعوا أهل الكويت من ضمنهم آل الدبوس بأوامر من حاكم الكويت الشيخ جابر بن عبد الله الصباح آنذاك لأخذ الثأر.

معركة البريم (النصار) على لسان سعد الشuran مؤلف كتاب تاريخ شهداء الكويت جرت هذه المعركة كذكر سيف مرزوق الشملان وجرت في عهد الشيخ جابر بن عبد الله بن صباح بن جابر الملقب بجابر العيش في عام ١٨٢٧ م سبب المعركة هو قيام أفراد قبيلة النصار بقتل أحد أبناء الدبوس بعد أن تم الاستيلاء على السفن العائدة له والتي كانت محملة بالتمر والبضاعة عندما وصل الخبر للشيخ جابر بن عبد الله بن صباح رفض هذا الأمر وقال إنه يجب أن يتم احترام جميع الكويتيين من احتراماً كأسرة حاكمة وقداد الشيخ جابر بن عبد الله بن صباح حملة بحرية وتم الانتصار في المعركة وحقق الكويتيون انتصاراً مشهوداً ومميزاً في تلك الفترة.

على الصفار :

هل كانوا آل الدبوس يملكون محلات تجارية في حي الزهايم؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كان لدينا محلات في بداية شارع الغربالي في المباركية وللحين ما زالت في، أما بشرق ما كان لدينا محلات، كل محلات عائله الدبوس كانت الحي الجبلي

على الصفار :

ما هو نشاط المحلات في ذلك الفترة؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

محلات كانوا يستغلون أكثر في بطانيات وشرائف وقبل كان الله يرحمه عمى حمود الدبوس يستغلون مواد غذائية حبوب وعيش وقهوة

على الصفار:

انتقال عائلة الدبوس إلى قرية الفحيميل.

الدكتور جاسم الدبوس:

- ١- الانتقال كان نتيجة لتوصية من الشيخ مبارك الصباح.
- ٢- في ذلك الوقت، كانت المنطقة الجنوبية والمنطقة الغربية غير محمية ومعرضة للخطر.
- ٣- واتفق بين الشيخ مبارك الصباح وعبد الله الدبوس على حماية الجنوب، وانتقلوا وعيّن جدي جاسم الدبوس أميراً لقرية الفحيميل بناءً على رغبة الشيخ مبارك الصباح.

على الصفار:

ما معنى المنخر الجنوبي؟

الدكتور جاسم الدبوس:

المنخر الجنوبي هو الحدود الجنوبية، فأدت عائلة الدبوس لحماية الحدود الجنوبية من الطمع.

على الصفار:

هل انتقلت كل عائلة الدبوس من الجي الشرقي إلى قرية الفحيميل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* هناك جزء من عائلة الدبوس بقي في الحي الشرقي مثل :

١- خليفة جاسم الدبوس

٢- غانم جاسم الدبوس

وبعد فترة من الزمن انتقلوا إلى الفحيميل .

على الصفار :

هل كانت تحدث معارك برية أو بحرية خلال فترة حمايتكم للحدود الجنوبية؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كانت هناك أشياء فردية مثل أن يأخذ أحدهم غنماً من الآخر .

على الصفار :

لماذا اختيرت عائلة الدبوس لحماية الحدود الجنوبية؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* اختيرت عائلة الدبوس لحماية الحدود الجنوبية لأسباب :

١- الثقة

٢- الوطنية

٣- قناعة من أسرة الحكم بأن عائلة الدبوس لديها القدرة على حماية الحدود الجنوبية . لذلك عُين جاسم الدبوس أميراً لقرية الفحيميل وعلى الدبوس أميراً لقرية الفنطاس .

على الصفار:

هل بقيت لعائلة الدبوس أملاك في حي الشرق بعد انتقالهم إلى الفح涸يل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

نعم، بقيت لهم أملاك في حي الشرق إلى وقت التشمين وتوزيع الثروة، وثمنت بيوتهم عندما اشتغل النفط وبدأت الدولة تسيطر على الأراضي وتبني مشاريع.

على الصفار:

كيف كانت قرية الفح涸يل قديماً كما نقلت من التاريخ؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* مشاهد من قرية الفح涸يل في بدايتها:

- ١ - قرية الفح涸يل كانت منطقة زراعية.
- ٢ - كانت تزرع فيها منتجات زراعية عديدة.
- ٣ - الفح涸يل أول من سكنها عائلة العجيل قبل عائلة الدبوس.
- ٤ - مع عائلة العجيل كان هناك شخص اسمه بزيع الحالدي.
- ٥ - الدبوس بعدهم الكبير وتركزهم على البحر والإمارة التي أتت من المدينة أعظمهم القوة في الفح涸يل.

على الصفار:

هل انتقلت أي عائلة من حي الشرق إلى الفحيميل مع عائلة الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لم تنتقل أي عائلة من الحي الشرقي إلى الفحيميل إلا عائلة الدبوس، وبقية العوائل مثل الروضان والمصف والروماني والمخيزيم وغيرهم ظلوا في الحي الشرقي.

على الصفار:

هل كانت الفحيميل منطقة زراعية كاملة عندما جاءت إليها عائلة الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس:

الفحيميل كانت منطقة زراعية بسبب وجود ثلاث مجاري مائية (بحرة). الفحيميل كانت مرتفعة عن المناطق التي تسبقها مثل ظهرة العدان، والظهرة تعني المكان المرتفع. لذلك نقول إن الماء يتبع مساهيل الخد أي أن الماء يمشي من الأعلى إلى الأسفل. كلمة «الخد» تعني الأرض، والفحيميل صارت مجرى لهذه السيول لذلك كانت أرضاً خصبة وزراعية، فأصبحت العدان تكون فوق والفحيميل تحت، فيسير مجرى مائي عليها.

على الصفار:

هل كان للفحيميل نفس الاسم وقت انتقال عائلة الدبوس إليها؟

الدكتور جاسم الدبوس :
الفحيجيل لم يكن لها اسم آخر منذ قديم الأرمنة.

على الصفار :
ما معنى الفحيجيل ؟

الدكتور جاسم الدبوس :
معنى الفحيجيل يعود إلى النخل الذي ينتج فيها من فحول النخل، فأدت
التسمية من فعل النخل في الفحيجيل.

على الصفار :
ما هي قرى المنطقة الجنوبية ؟

الدكتور جاسم الدبوس :
القرى هي : شعيبة، الفنطاس، أبو حليفة .
* أبو حليفة : هي شجرة الحلفا التي يستخرج منها البارود .

* الفنطاس :
١- ترجع تسمية الفنطاس إلى سفينة غرقت .
٢- طبيعة السفن كان بها مخزون مائي اسمه فنطاس يتم تعبئته الماء فيه .

٣- مخزن الماء اليومي (الترابازة) اسمه فنيطيس.

٤- الفنطاس هو المخزن الكبير للماء والفنطيس هو المخزن الصغير اليومي
للماء.

٥- غرقت السفينة التي بها الفنطاس، ولكن الفنطاس كان يطفو إلى مكان
التربة التي بها منطقة آلنطاس حالياً.

الحلقة الثانية

أين يقع سور الفتح؟

بتاريخ | ١٩-٥-٢٠٢٣ م

على الصفار :

كيف كانت حياة القرى في الكويت؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* حياة القرى في الكويت :

١- إلى الآن تسمى حياة القروية

٢- القروية معناها ينتمي إلى قرية

٣- طبيعة سكان القرى تختلف عن سكان المدن الكبيرة

٤- ترابط اجتماعي كبير

٥- في السابق كان القرية كلها لا يوجد بها إلا ديوانية واحدة

٦- الأخبار كانت تستقى من الديوانية

٧- فأهل القرى أكثر ترابط فيما بينهم

٨- في منطقة الفحيميل لازالت هذه الصفة موجودة

وأي ديوانيه في الفحيميل تجد تجمع جميع الأطياف بها متواجدين، و يوجد ارتباط كبير بين أهل الفحيميل بشكل كبير

على الصفار :

كيف كانت طبيعة البيوت أيام القرى؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* بيوت قرية الفحيجيل :

١- البيوت تتكون من طين و صخر البحر

٢- اغلب صخر البيوت يأتيون به من قرية المنقف

٣- الذي تم فيه بناء سور الفحيجيل

٤- الصخر يمسح بطين من المخاص

٥- يأخذون الطين في براحة الدبوس اسمها المطينة

٦- هي نفس نوعية بناء البيوت والدكاكين اول ما تم بناءها

٧- استخدم اسقف من الجندل والباسجيل والمنقول

٨- المنقول هو الذي يستخدم كعازل للسقف

على الصفار :

كم كانت مساحات البيوت وعدد الغرف في بيوت القرى؟

الدكتور جاسم الدبوس :

بيوت الفحيجيل كبيرة جداً قدماً في الفحيجيل البيت كان يشمل العائلة الكبيرة

>> بعض تفاصيل البيوت قديما في الفح涸يل :

- ١- كل شخص له غرفتين + حمام بالبيت
- ٢- البيوت بها مساحات شاسعة وكبيرة
- ٣- الحوش كبير جدا
- ٤- البيت فيه جليب ماء
- ٥- به ديوانية
- ٦- به مطبخ ايضا
- ٧- به ايضا حوش الماشية

أكثر بيوت قرية الفح涸يل كبيرة ونادر ما يكون صغير البيت وسور البيت لا يكون مرتفع

على الصفار :

ما هي أنواع الزراعة في الفح涸يل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* منتجات مزارع الفح涸يل قديما:

- الطماطم
- الرق
- الطروح (الخيار الكبار)
- الورقيات
- البطيخ

على الصفار :
أين مكانها؟

الدكتور جاسم الدبوس :
الربادية مكان محطة البنزين

على الصفار :
بيان حدود الكويت :

«أما رسالته لاحد كانت أو شهادة للتاريخ من الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت في سنة ١٩١٣م الكويت أرض قفراط نزلها جدنا صباح عام ١٤٢٢هجرياً، حدودها من جنوب مكان الأحساء والقطيف، ايضاً من جنوب الجبيل، إلى أن تصل شمال منهم الفحبيحيل، برية وبحرية وأميرهم جاسم الدبوس، والفنطاس بريه وبحريه وأميرهم علي الدبوس» شنو يمثل هذا البيان في تنظيم الحدود في الكويت؟

الدكتور جاسم الدبوس:

بيان حدود الكويت من الشيخ مبارك: هو رسالة إلى العالم أنه في دولة اسمها الكويت وهذه هي حدودها

على الصفار :

ماذا كانت صلاحيات الأمير داخل القرية في ذلك الوقت؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* صلاحيات أمير القرية:

١- الممثل عن حاكم الكويت

٢- الذي يقوم جميع بالراسلات

٣- المراسلات بين المناطق والدول الخارجية تسلم لأمراء القرى

على الصفار :

في ذلك الفترة كان أمير يسمى أمير البادية الشيخ / صباح الناصر الذي كان ماسك المقوى والشعبية والفنطاس، ما هي صلاحيات الأمير داخل القرية في ذلك الوقت؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كان في تعاون وصداقة منقطعة النظير بين الشيخ / صباح الناصر الصباح مع جدي جاسم الدبوس (أمير الفحيحيل)، الشيخ صباح الناصر هو مثل الأمير وأمير قرى الكويت من الشمال إلى الجنوب (قلعة صباح منطقة حدودية في الغرب) وبنية الشيخ صباح منطقة في الشمال (منطقة حدودية مع العراق)

على الصفار :

>> البنية «البنيا» : وهي علامة استرشادية للدلالة تصنع من شجيرات العرج ويوضع عليها الرمل والبعض منها طبيعي وتكون مرتفعة قليلاً عن سطح الأرض

>> ومن أشهرها في صحراء الكويت:

- بنية عريungan
- بنية الدشت
- بنية السوادي
- بنية الهنداي نسبة لعائلة الهنداي
- بنية المشوط نسبة لعائلة المشوط
- بنية اللمعان نسبة للمعan من العوازم
- بنية بورسلي: ويقع قديما بالقرب من محطة الوقود الواقعة على طريق السفر السريع في اتجاه النويصيف من جهة اليسار مقابل بنيدر

>> قلمة: عبارة عن آبار مياه ارتوازية ظهرت حديثا سميت بعضها نسبة لبعض الأشخاص وعددتها قليل وتستخدم لري ويعرفها سكان الباية وهي كالتالي :

- قلمة المناقيش
- قلمة شايع. شايع ابوشبيه
- قلمة صباح نسبه للشيخ صباح الناصر رحمه الله

الشيخ صباح الناصر كان عنده بكل قرية بيت أو قصر، هل امير القرىه جاسم عبد الله دبوس كان له بيت أو قصر في ذلك الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

قصر أمير قرية الفحيميل (جاسم الدبوس) :

١- كنت أشاهده قبل الهدم وانا في مراحل الطفولة - اول مدخل القصر الديوانية

٢- ديوانيه كبيره بها مشب للخشب

٣- على اليسار مرافق وغرفة صغيرة

٤- وبالقصر أيضا «محرم» الذي هو بيت سكن النساء

٤- حوش للغنم

على الصفار :

سور الفحيميل تزامن مع بناء سور الثالث وهذه الفترة «يذكرها التاريخ بعبارات عميقة يقول تجيش أهل الفحيميل لبناء سور بكل ما أوتوا من قوة »

- لماذا سمى سور الفحيميل بسور الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* سور الفحيميل سمى بسور الدبوس بسبب :

- ١- لأن من هم داخل سور اغلبهم من عائله الدبوس
- ٢- وسيقطع أجزاء من بيوتهم لبناء سور
- ٣- عائله الدبوس هم من تتحمل تكاليف بناء سور
- ٤- تم إقناع أهل الفحيميل لبناء سور
- ٥- اجتمعوا في ديوان جاسم الدبوس لبحث موضوع بناء سور
- ٦- تجيش اهل الفحيميل لبناء سور
- ٧- بعضهم تبرع بما عنده لبناء سور
- ٨- امير القرىء جاسم الدبوس تولى العملية الادارية والمالية لبناء سور
- ٩- لم يكتمل مبلغ سور كاملا فأرسل جاسم الدبوس ولده سلطان إلى مدينة الكويت
- ١٠- وصل سلطان جاسم الدبوس الى ديوان الروضان في مدينة الكويت
- ١١- في تلك الفترة الأموال لا تغطي مبلغ بناء سور كاملا
- ١٢- ذهبوا الى قهوة بوناشي لطلب الفزعه من اهل الكويت لجمع الأموال لبناء سور
- ١٣- فزعوا اهل الكويت وأكمل مبلغ سور كامل
- ١٤- الشيخ سالم المبارك أرسل أبواب سور والباسجيل والجنديل والمندور
- ١٥- هي فزعه من اهل مدينة الكويت والشيخ

على الصفار :

ما هو السبب في بناء سور الفحيحيل في هذه الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* سبب بناء سور الفحيحيل في هذه الفترة :

١- حماية من المغازي أو الحروب

٢- الوضع الأمني غير مستتب في المنطقة

٣- هناك مجاعات في المنطقة

٤- بسبب أيضا انعكاسات معركة الجهراء

وأهل البادية لديهم اعتقاد بأن أهل القرى ضعاف تجاه رد أي غزوة

على الصفار :

وصف سور الفحيحيل كتب الدكتور عادل السعدون « كان السور يحيط بأكثر القرية وشكله مربع طوله ٥٠٠ متر تقريباً وبني من الطين وعروق الطين وجذوع النخل وصخر البحر، ويبلغ ارتفاعه ٤ أمتار ومن أجل المراقبة بنيت له أربع حصون (غول) وبها فتحات أعلىها يهدف الحراسة»

الدكتور جاسم الدبوس :

١- غولة العقالة : هو شخص من عائلة العقاله مسؤول عن هذا الحصن اول الغولة

٢- غولة حمد : ترجع الى عمي حمد الدبوس وهو مكان بيته وعند غولة حمد يوجد ديوان جاسم الدبوس المبين هو نفسه بيت أمير القرية / جاسم عبد الله الدبوس

- ٣-غولة فارس : ترجع إلى فارس الدبوس
- ٤-غولة ثريم: السور نفسه في كسر أو ثرم فسميت بناء على هذا الاسم «ثريم»
- ٥-غولة هذال:(نسبة إلى هذال العصفور الماجرى) وهذا هو بيته الموجود بالخرية
- ٦-غولة فيضة : نسبة إلى جدي المباشره (ام ابي) وهي فيضة المعضادي على الصفار:
من كانوا في أيام بناء سور الفح涸يل؟
- الدكتور جاسم الدبوس:
- * الأستاذية الذين أشرفوا على بناء السور:
 - سعد بن فالح السبيعي
 - فالح الجمية
 - حمدي المنطاب
 - عبدالله الدبوس
 - الشنوف

هؤلاء كانوا المسؤولين عن إدارة بناء السور ولهم خبرة في بناء البيوت في القرية.

على الصفار:

التوثيق كان في شرق وجبلة والمرقاب عن طريق ما يسمى العدسانيات، كيف كان التوثيق للأملاك في القرى؟

الدكتور جاسم الدبوس:

تولى سلطان جاسم الدبوس إمارة قرية الفحيميل بعد أبيه جاسم الدبوس، مع العلم أن له أخاً أكبر منه اسمه حمد، لكنه هو الذي استلم الإمارة خلفاً لأبيه. كان سلطان الدبوس يعتمد أملاك العقارات عن طريق ما يسمى بالسلطانية.

ما يكتب بالوثيقة السلطانية هو: «أناأشهد سلطان جاسم الدبوس أن هذه الأرض ترجع ملكيتها إلى (فلان) ومساحتها (كذا ذراع) وحدودها من الشمال إلى الجنوب.» كانت الوثيقة العدسانية تستخدم في مدينة الكويت وبباقي المناطق، بينما السلطانية كانت تستخدم في قرية الفحيميل. بعد فتح السجل العقاري في الكويت، اعتمدت السلطانية وحولت إلى وثائق رسمية، وكانت الوثائق السلطانية تخص فقط قرية الفحيميل.

على الصفار:

كيف كانت توزع الأراضي في قرية الفحيميل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* الهبة والتملك في قرية الفحيميل كانت كالتالي:

١- الشيخ كان يهب الأراضي في منطقة المنقف.

٢- في الفحيميل، قضايا تملك الأراضي كانت تم برغبة الحصول على الأرض من أي شخص يلجم إلى سلطان الدبوس (أمير القرية)، وتسمى بالوثيقة السلطانية.

٣- الأرض يمكن أن تكون للزراعة أو للسكن حسب الاتفاق.

٤- من يتم إصدار الوثيقة أو إعطاء الورقة تصبح الأرض ملكاً له.

على الصفار :

ما هي اهتمامات أهل الفحيميل بالبحر؟

الدكتور جاسم الدبوس :

سيف الفحيميل كان من أحسن أنواع الأسياf في الكويت وكان نظيفاً والناس كلها تقعد فيه. هذا يقوم بشرخ، وهذا يصنع سارية، وهذا يصنع قرقوز، وللنجدات تطل على النقطة.

* عائلة الدبوس مرتبطة بالفحيميل بالاسم:

- نقعه الفحيميل أو نقعه الدبوس

- سور الفحيميل أو سور الدبوس

- براوه الفحيميل أو براوه الدبوس

وكان السفن الخشبية موجودة في نaculaة الدبوس. سوق السمك قد يأياً في الفحيجيل كان بنائه من العشيش (الخشب)، وكان به سور أسلاك صغير مع جهاز إنذار ينذر ثلاث مرات يومياً: الساعة ٦ صباحاً، ٨ صباحاً، و٤ مساءً في نهاية العمل.

>> مسكن الفحيجيل أو مسكن الدبوس كان عبارة عن صخور بحرية ممتدة على السيف، وتحمّل الأسماك بين الصخور عندما يعود المد، فلا تستطيع الخروج فإذا أخذها أهل الفحيجيل وقت الجزر.

على الصفار:

أين تقع نaculaة الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس:

نaculaة الدبوس مكانها حالياً مقابل برج حمود في طرف مجمع الكوت الشمالي.

على الصفار:

ما هو تفصيل العشيش البحري؟

الدكتور جاسم الدبوس:

سوق السمك في الفحيجيل قد يأياً كان عبارة عن عشيش، والعرض كان عبارة عن بسطات أرضية، وبعدها أصبح سوق السمك الحالي في مجمع الكوت.

على الصفار:

ما هي النشاطات البحرية؟

الدكتور جاسم الدبوس:

ديوانية الوالد كانت على البحر، وأغلب المواقع في ذلك الوقت كانت عن البحر. كانت السوالف تدور حول الأماكن البحرية مثل «وين القطعة الفلانية؟» و«وين القصاصير الفلانية؟» و«وين القوعة الفلانية؟». في السابق، كانت الإحداثيات البحرية تعتمد على الوصف.

على الصفار:

هل كانت هناك تجارة سمك من آل الدبوس في هذه الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لم يعمل آل الدبوس في تجارة السمك بتاتاً. كان المسكر جزءاً من أرض عائلة الدبوس وهم من تبرعوا به.

على الصفار:

ما هي الواقع العمرانية القدية على ساحل الفح涸يل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* الواقع العمرانية القديمة المطلة على الساحل تشمل :

- ١- مسجد أحمد المبارك الحالي، الذي يقع خلف مسجد العجيل.
- ٢- مسجد أحمد المبارك المطوع وهو مسجد حكومي سمي نسبة إلى الشيخ أحمد المبارك المطوع، مفتى وقاضي الفحيميل، الذي قام بتدريسي في المرحلة الابتدائية .
- ٣- بجوار المسجد بيوت عائلة الغانم وبيوت عائلة العروي.
- ٤- مسجد الدبوس



الحلقة الثالثة

الفحصيبل الجديدة

بتاريخ | ٢٦-٥-٢٣٢٠٢٣ م

على الصفار :

ماذا يتذكر الدكتور جاسم الدبوس من أسواق الفحيميل القديمة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

سوق الفحيميل القديمة عبارة عن شارع يمتد وآخره المنطقة الصناعية، بدايته محلات المواد الغذائية في الفحيميل، وكان في محل حلوي معروف في الفحيميل اسمه (حلوي الشيخ ناصر) كانت الحلوي العمانية وبعدها غادروا، وكانت المطاعم الشامية، و محلات ملابس وشارع السوق يمتد إلى أن تصل للمنطقة الصناعية القديمة، وأنشأ مخفر الفحيميل قديما

١- كان بداية في وسط بيوتنا (بيت ايجار) من أحد أفراد عائلة الدبوس

٢- انتقل بجانب سوق السجاد لأرض ملك السيد : نايف الدبوس

٣- انتقل بعدها إلى مكان تقاطع مكة مع شارع الدبوس

٤- المحطة الأخيرة إلى مقره الجديد إلى شارع البدوية

على الصفار :

من كتاب الأحمدى بين الماضي والحاضر « أقدم بقالة في الفحيميل هي بقالة أحمد العجيل »

الدكتور جاسم الدبوس :

١- كان توزع بها البطاقة التموينية في الوقت التي سميت سنة البطاقة

٢- كانت توزع المواد التموينية في ذلك الوقت في الفحيميل في بقالة العجيل

على الصفار:

أين يقع مكان الفحيميل القديمة؟

* موقع الفحيميل القديمة:

١- من جسر نادي الفحيميل شرقاً إلى نادي الفحيميل البحري ((من الشرق إلى الغرب))

٢- من الشمال إلى الجنوب من النادي البحري إلى حديقة الفحيميل العامة

٣- وتتجه غرباً إلى الطريق مقابل منطقة الفحيميل الصناعية

٤- مربع كامل هي الفحيميل القديمة

<> الفحيميل دائماً تقسيمتها الجغرافية تكون على شكل مربع .

<> اذا لم يتم اضافة منطقة المنقف فأأن التخطيط غير مربع فالشمال والغرب أطول من الشمال والجنوب

على الصفار:

الديرية يتكلمون عن سنة الجدري والطاعون والهدامة .. هل في سنوات معينة خاصة بالفحيميل ؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لم يأتى الفحيميل مرض الطاعون ولا مرض الجدري

* سنة المدamaة الفحيحيل :

- ١- ساكنى منطقة الفحيحيل في سنة المدamaة سكنا المدارس
- ٢- مدرسة الفحيحيل المشتركة
- ٣- كل أسرة كانت تسكن في صف في سنة المدamaة
- ٤- الأمن الغذائي كانت تأتي سيارات من مدينة الكويت
- ٥- يتم حصر العوائل في الصفوف وتوزع عليهم الوجبات بناءا على العدد
- ٦- هناك أيضا سكنا في بيوت أقربائهم التي لم تتضرر بيومهم على الصفار :
أين كان يتعالج أهل الفحيحيل في هذه الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* العلاج قدما في الفحيحيل :

- ١- الطب الشعبي.
- ٢- لما تطورت الأمور كانت تأتي سيارة علاج من وزارة الصحة:
 - هذه السيارة تقف عند مكان (سدراة الريادية).
 - لخدمة أكبر قدر ممكن من السكان.
 - السيارة كأنها قطار صغير.
 - لها بابين (خلفي وامامي).
 - تركب من الباب الخلفي يقوم بفحصك الدكتور.

-- تدخل إلى داخل غرفة المرضى.

-- آخر هذه السيارة او القطار مثل صيدلية صغيرة تأخذ الدواء وتخرج من السيارة.

-- وبعدها أنشأ مستوصف الفححيل في منطقة البدوية جنوب الفححيل قديما، وقبلها كنا ن تعالج في مستشفى ساوث ويلز (شركة نفط الكويت) ، كنا نتلقى العلاج في مستشفى شركة نفط الكويت كونه أقرب مستشفى من الفححيل، في السابق كانت المستشفى بجانب حقل برقان.

على الصفار :

هل أثرت شركة النفط على الثقافة العامة بالفححيل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

دخلت سينما الفححيل الصيفي في عام ١٩٥٦م فقط للصيف، وسينما الفححيل الشتوي في بداية السبعينيات

على الصفار :

من كتاب رواية شارع الدبوس للكاتب أحمد الدوسري يقول « شركة البترول بادارتها الانجليزية القديمة قبل الاستقلال أقامت في الفححيل في هذه المنطقة بالذات دار السينما في مطلع الخمسينيات كانت جدارا ضخما تعرض فيه افلاما منوعه اجنبيه وهنديه للعاملين كما نأته عائلات باكمتها من كل مكان لمشاهدة هذه الافلام عن بعد مفترشين الرمال، أعجب شيء رأيته في حياتي »

الدكتور جاسم الدبوس :

سلمى شركة النفط قدما الشاشه كبيرة ومرتفعه وكان من يدخل إلى السينا فقط موظفين شركة نفط الكويت، غير مسموح للدخول الى السيناء لغير الموظفين وكان بعض الأشخاص يشاهدون السينا عن بعد مفترشين الأرض يشاهدون الأفلام عنتر بن شداد كابوی الحل المثالی للمشكلة السكانیة

في الكويت مشكلة السكنية حقيقة تمثل في صعوبة الحصول على سكن خاص مناسب لأكثر من ٩٠٪ من الشباب الذين ما زال عدد كبير منهم ولا أكثر من ١٠ سنوات انتظر الدور للحصول على بيت او قسيمة إذن أين تكمن المشكلة؟

المشكلة تكمن حقيقة في عدم توفر اراضي للسكن الخاص في الوقت الحاضر والسبب انه وزارة التخطيط و بلدية الكويت والقطاع الخاص تشتراك في تحمل المسؤولية حيث ونلاحظ من مراجعة التخطيط الهيكلي لمدينة الكويت وما حولهم أن أقل من ١٠٪ فقط من أراضي الكويت مستغل او تم بناء منشآت عليهم كما يلاحظ أن مناطق مثل المنصورية والز جهة و ضاحية عبدالله السالم والروضة والعديلية والصورة وقرطبة واليرموك قد استطاعت مع عدد من القطع السكنية .

على الصفار :

التطور العماني بدأ يدخل الكويت في أواسط الثلثينيات وبعدها في الخمسينيات دخلت السيناء وبدأت مدينة الكويت في فترة الأربعينيات والخمسينيات تدخل السيارات، متى دخلت السيارات في الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

دخلت السيارات في الفح涸يل في منتصف الخمسينيات وعدم وجود سيارات في تلك الفترة فيكون صوت السيارة واضح جدا والسيارة وهي في المنقف يسمعها في الفح涸يل

على الصفار :

من أول من تملك السيارات في الفح涸يل؟

الدكتور/ جاسم الدبوس :

* أول من تملك السيارات في الفح涸يل :

- نايف حمد الدبوس

- أحد أفراد أسرة الدبوس

- الوالد : محمد الجاسم الدبوس، وقام أبي بشراء سيارته من البصرة حيث كان وكيل للأجانب يقوم ببيع السيارات بعد الحرب العالمية الثانية « سيارة نوعها ناش »، كان وكيل السيارات في البصرة اسمه « عدس »

على الصفار :

ماهى وصف البيوت القديمة في الفح涸يل؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

>> تفاصيل بيت محمد الجاسم الدبوس :

* البيت له ثلات مداخل :

١- باب من جهة الشرق : هو الديوانية بجانبه وتدخل ونخرج من البيت من هذا المدخل

٢- باب من جهة الشمال : بالقرب من براحته الدبوس ومخروج الأطفال والشباب من هذا البيت

٣- باب من جهة الجنوب : فيه أبواب بالقرب من حوش المطبخ

* في الخمسينيات كنا نسكن بيتنا القديم مع عمي حمود الدبوس

* بعد ما كبرت العوائل سكن كل من محمد جاسم الدبوس في بيت وحمود جاسم الدبوس في بيت آخر

* غرف البيت على شكل مربع

* كل شخص يتزوج يتم البناء له غرفه وحمام

* كل الغرف تطل على الحوش وبوسط الغرف يوجد درج إلى السطح

* في وقت الصيف الأغلب ينام في السطح

* البيت كبير وبه لا يقل عن ٢٠ غرفة

* الديوانية بها غرف نوم وتكون للرجال وصالة الديوانية + حوش الديوانية أيضا + مراافقها كأنها بيت منعزل لوحدها

* براحة الدبوس فيها مطينة لاستخدامها في البناء

<> مشهد البيوت قديما الفريح :

* اغلب البيوت تطل على البراحة

* بيوت الخزام

* بيوت الجمعية

* بيوت الهندي

* بيوت القندي

* بيوت الخليفة

* بيوت المنطاب

* بيوت الرسام القحطاني

ولدينا سدراً كبيرة في بيت أبي القديم، وكنا نجلس تحتها وكانت تأتي الطيور فيها. أول ما اشتري لي والدي مسدساً وعلمني استخدامه للصيد. كنت أقوم برمي الطيور التي تأتي على الشجرة، وكانت أستمتع بالصيد مع والدي كل يوم. في أحد الأيام، وأنا جالس على السدرا، لم أكن قادرًا على رمي أي طير، ولكن عندما ظهر طير، قررت أن أحاول. وضعت الرصاصة في البنديقة ووضعتها على المسند، وذهبت لأنقطط الطير، لكن البنديقة انقلبت وسقطت، وكانت مصابةً في وجهي. حاول الأطباء في مستشفى النفط إزالة الرصاصة، لكنهم فشلوا، فذهب والدي إلى مستشفى الأميري ولكنهم لم يتمكنوا من إزالتها أيضًا. مع مرور الوقت، نسيت تماماً هذه الحادثة.

على الصفار:
في أي مدرسة درس الدكتور جاسم الدبوس؟
الدكتور جاسم الدبوس:

التحقت بالمدرسة الابتدائية في عام ١٩٥٦م في مدرسة الفحيم المشتركة، التي تغطي المرحلة الابتدائية والمتوسطة. كانت هذه أول مدرسة تم بناؤها في الفحيم عام ١٩٥٤م. بعد ٤ سنوات، انتقلت لأكمل المرحلة المتوسطة في مدرسة المعري، ثم درست الثانوية في ثانوية عبدالله السالم في الشعب. في الفصل الثاني من العام الدراسي، نقلنا إلى ثانوية الفحيم بعد الانتهاء من بنائها، و كنت أحد أعضاء الهيئة التدريسية الأولى هناك.

على الصفار:
ما هي الذكريات التي تتذكرها من المدرسة الابتدائية؟
الدكتور جاسم الدبوس:

كانت مدرسة الفحيم مرتفعة عن المناطق الأخرى مثل ظهر العدان. كان ناظر المدرسة آنذاك السيد محمد العتيقي، وكان والده السيد عبد الرحمن العتيقي ناظراً قبله. كان السيد محمد يقف على الضفة الثانية ويأخذ عصاً لمساعدة في عبور الطلاب بسبب السيول القوية. بعد ذلك، أنشئت أول مدرسة للبنات في الفحيم، بجوار مدرسة الفحيم المشتركة للصبيان، وحدثت حادثة مرتبطة بطوفة سقطت فوق البنات، وكانت أختي بين الطالبات.

على الصفار:

كيف كان الطريق من الفحيميل إلى الثانوية في الديرة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كان الطريق جيداً في ذلك الوقت وكان أسهل من السابق في السبعينيات
كانت الشوارع أكثر تنظيماً مما كانت عليه في الخمسينيات.

الحلقة الرابعة

الفتح العليل والتهديد العراقي

بخاری | م ۲۰۲۳-۶-۲

علي الصفار:

متى دخلت الكهرباء في الفح涸يل؟ ومن كان أول بيت شبكت فيه الكهرباء؟

الدكتور جاسم الدبوس:

في أواخر الخمسينيات وصلت الكهرباء إلى الفح涸يل كانت المولدات وتمديدات الكهرباء تأتي من جنوب الفح涸يل كان أبي مدير إدارة الكهرباء في الفح涸يل والمنطقة الجنوبية وكان بيتنا من أوائل البيوت التي وصلتها الكهرباء.

علي الصفار:

من كتاب «الأحمدي بين الماضي والحاضر» للمؤلف عبد الله محمد المطيري، يتحدث عن الوالد فيقول: «محمد جاسم عبد الله جاسم الدبوس، ولد في عام ١٩٢٩م، متزوج ولديه ١٠ أبناء، وقد شغل منصب مدير دائرة الكهرباء من سنة ١٩٥٨م إلى سنة ١٩٨٠م».

متى تم تشييد الطرق من الفح涸يل إلى الديرة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

أول طريق يصل الفح涸يل بالديرة كان عبر طريقين: طريق يمر بجانب البحر و يمشي بمحاذاة البحر، والبحر كان يقطعه في عدة أماكن والطريق الثاني كان معنني به من قبل شركة نفط الكويت، حيث يتند من خيطان إلى مطلع طريق المطار مروراً بطريق المقوع، ومن المقوع إلى طريق الأحمدي، ثم ينزل إلى ميناء الفح涸يل الجنوبي وكان هذا الشارع منظماً بينما كانت أغلب الطرق الأخرى ترابية.

>> أما أول الشوارع في الفحيميل:

١. أول شارع كان شارع البحر.

٢. يليه شارع الدبوس.

يتدش شارع الدبوس من البحر إلى المنطقة الصناعية في الفحيميل، مروراً بطريق الفحيميل السريع، حتى يصل إلى دوار السالمية القديم، ومن جانب المنقف، وأيضاً من جانب أبو حليفة و الفنطاس.

على الصفار:

من كان أول المستثمرين في العقار في الفحيميل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كانت عائلة الدبوس من أوائل العائلات التي استثمرت في العقار. لقد كان لعائلة الدبوس اهتمام كبير بالعقار، لذلك قاموا ببناء العقارات في الفحيميل لا يزال هذا المفهوم موجوداً حتى الآن بين أبنائنا، حيث إن أول ما يخطر ببال الشخص عندما يحصل على بعض المال هو شراء عقار، يتم توارث هذا المفهوم من جيل إلى جيل أتذكر أن أبي جاسم كان يقول لي: «إذا حصلت على المال، ضعها في الأرض (أي اشتراضاً)، لأن الأرض تمرض ولكن لا تموت».

في لقاء سابق مع المرحوم السيد مبارك الدبوس قال: «منذ أوائل السبعينيات، كنا نقوم بالبناء وبيع الأراضي، وتشترك مع بعض الناس، وكانت الأمور تسير بشكل جيد. مدينة الفحيميل كانت محدودة المساحة وقد انتهت أراضيها، فلم يعد هناك أراضٍ للبيع والشراء. ولكن الأرض واسعة، فمن الفحيميل إلى الكويت، كانت كل الأرضي فارغة. كانت المنقف فارغة والعقلية أيضاً.

فكان أول المستثمرين في العقار في الفحيحيل هم عائلة الدبوس، وأيضاً عائلة العجيل استثمرت في العقار. استثمرت مساحات كبيرة في الفحيحيل من قبل ورثة الشيخ أحمد الجابر الصباح، واستثمر فيها أيضاً الشيخ سالم العلي الصباح. أصبحت الفحيحيل محطة للاستثمار، وكان العائد الاستثماري السنوي من الاستثمار العقاري في الماضي يصل إلى ٨٪».

على الصفار:

في عام ١٩٥٢ تم وضع أول مخطط هيكل لمدينة الكويت، هل هذه الفترة تزامنت مع وضع المخطط الهيكلي لقرى الجنوب؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لا يوجد أي مخطط هيكل ولا يوجد تنظيم أو ترتيب القطاعات في المنطقة وإلى الآن هناك عشوائية في التخطيط في الفحيحيل بتدخل القطاعات مع بعضها وكانت قطعة ١٠ في الفحيحيل الأكثر تنظيماً، والقانون يذكر أن أقل مساحة ١٢ متراً ما بين العقار السكني والاستثماري.

على الصفار:

متى جاء التشمين الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

التشمين كان مختلفاً مقارنة بمدينة الكويت عن القرى الخارجية، وظاهراً كلما تبتعد عن المدينة يكون سعر التشمين أقل.

عن الصفار:

هل تتذكر مراحل التشمين؟

الدكتور جاسم الدبوس:

«كان الشباب يسألون بعضهم البعض، فيقول أحدهم: «هل وصلت لجنة التشمين إلى الديوانية؟»، فيجيبه الآخر: «لم تصل حتى الآن، ربما لم ينتها بعد من بوحليفة، ولكنهم في طريقهم إن شاء الله» كانت الأحاديث تدور بينهم على هذا النحو.»

على الصفار:

هل صار في إجراء بعد التشمين؟

الدكتور جاسم الدبوس:

بعد التشمين في الفحصييل يوجد بدليل آخر بيت بصفة الإيجار.

* التشمين وما بعده:

١. مبلغ التشمين في الأساس يستخدم للبناء.
٢. يتم البناء ضمن مخطط المسلم من الدولة للمواطن.
٣. وبهذا المخطط تفصيل للقسيمة ومكانتها وقطعتها وتفاصيلها.
٤. المواطن يبني بمبلغ التشمين قسيمتها وعادة المبلغ يكون فائض.
٥. أسعار البناء ومواد البناء في ذلك الوقت كانت قليلة جداً.

على الصفار:

استحدث الشيخ عبد الله السالم طريقة لتوزيع الثروة على المواطنين بطريقة تقييد الدولة وتقييد الأفراد فقام باستحداث نظام التشمين وقامت لجان بتقسيم المناطق داخل مدينة الكويت والقرى لوضع قوائم بقيمة الأراضي في الأماكن المختلفة حددت هذه الأسعار بحيث تزيد على السعر السوقي بأكثر من ٢٠ مرة.

على الصفار:

لمّا استمر نظام الإمارة في الفح涸يل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

المختار هو البديل الإداري عن الإمارة في الفح涸يل.

* صلاحية المختار المفروضة:

١. تقديم التوصيات والمقترحات على الطرق.

٢. على البلدية.

٣. على القضايا الأمنية.

* صلاحيات المختار الفعلية:

١. فض الخلافات وتقرير وجهات النظر بين أبناء المنطقة.

٢. حل المشاكل الموجودة ما بين الناس.

٣. له علاقة كبيرة مع رجال الأمن في المنطقة ويقدم ملاحظاته.

٤. يقوم بإعطاء رغبات المنطقة وأهاليها من ناحية النقص في القوى الأمنية.

٥. المختار كان صوته مسموع وله القوة الإدارية.

كانت المختارية بدايتها انتخاب وأصبحت فيما بعد بالتعيين.

على الصفار:

من أول مختار في الفحيجيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

أول مختار في الفحيجيل هو والدي محمد الجاسم الدبوس.

على الصفار:

ما هي المشاهد التي يتذكرها الدكتور جاسم مع الوالد في قرية الفحيجيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

-- أول حادث صار: (الأزمة العراقية) تهديد على الحدود الشمالية من العراق للكويت سنة ١٩٦١ كان أيام عبد الكريم قاسم وكانت الدولة تقوم بتزويد المختار بأسلحة وذخيرة للدفاع الوطني من حراسة الأسواق والمنطقة والمنشآت.

-- كان عندنا بالبيت غرفة مسكرة فكان الرجل يحققون معه بالمخفر ويتم إرساله إلى النظارة أما البنت كانت سيارة الشرطة تأتي إلى البيت ويطلع والدي ويستلمها من الشرطة وكانت تقععد عندنا بالبيت في هذه الغرفة (مسجونة) وبعد يوم أو يومين تأتي الشرطة وتستلمها من البيت ويرحلونها.

على الصفار:

وظيفة المختار كانت مركبة دور اجتماعي كبير وتعاون مع رجال الأمن وقفز إلى مرحلة أنه يحمي المنطقة حماية عسكرية.

«من كتاب الأحمدى بين الماضي والحاضر» للمؤلف محمد المطيري يذكر عن الوالد المختار محمد جاسم الدبوس أول مختار لمنطقة العاشرة وتشمل مختاريته الفح涸يل والمنقف وأبو حليفة على الصفار:

ما الذى تبقى من قرية الفح涸يل القديمة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

أجزاء من السور في قرية الفح涸يل القديمة وأجزاء من البيوت القديمة، حاليا لا يوجد شيء ولا بقى شيء سوى شوية سدر يمكن وبقايا المسكن في الفح涸يل وشوية سدر جانب مسجد الخزان.

على الصفار:

هذا يرجع إلى أن اهتمانا بالتراث ضعيف في دولة الكويت.

الدكتور جاسم الدبوس:

على الأقل يحافظون على مدرسة الفح涸يل المشتركة التي كانت مبنية سنة ١٩٥٤م حاليا موجودة ومؤجرة للمدرسة الباكستانية، ومن الآثار القديمة الموجودة ما زالت المقبرة الشمالية في الفح涸يل (خلف مجمع الكوت) والمقبرة الجنوبية في الفح涸يل والتي صار لها أكثر من ٥٠ سنة لا يُدفن فيها.

على الصفار:

أين تقع منطقة البدوية؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* قصة منطقة البدوية:

١. تقع منطقة البدوية غرب وجنوب الفحيل.
٢. نزح أهلها من البدية إلى الفحيل.
٣. بني بها أهل البدية عشيش.
٤. أغلب السكان كانوا يعملون في شركة نفط الكويت.
٥. أصبحت المنطقة كبيرة وبها خدمات وسوق اسمه مرزوق.
٦. فيها أيضاً مساجد وكلها من العشيش.
٧. تم تمديد الكهرباء لها وهي منطقة مخالفة للقانون.

* سوق مرزوق في البدوية:

- سوق من عشيش وفوقه عريش.
- به محلات: بقالة، قصاب، و محلات مختلفة بشكل عشوائي.
- سمي سوق مرزوق نسبة إلى إمام المسجد في منطقة البدوية.

على الصفار:

أين مكان منطقة البدوية بالضبط؟

الدكتور جاسم الدبوس :

حالياً الفح涸يل قطعة ١ وقطعة ٣ وقطعة ٤ وقطعة ٢. منطقة البدوية في الفح涸يل كانت كبيرة جداً تتد من وزارة الكهرباء الحالية إلى حديقة الفح涸يل. المنطقة كانت غير قانونية و مقامة على أراضي وملكيات لأشخاص.

* انتهت منطقة البدوية :

١. أراد أصحاب الأماكن أراضيهم لبناءها.
٢. الحكومة تريد بناء بيوت الدخل المحدود على نفس المنطقة.
٣. والحين في منطقة البدوية يوجد مخفر الفح涸يل، وتم إعطاء أهل البدوية أكثر من مهلة لإزالة العشش وترك المنطقة.

على الصفار :

لمّا استمرت العشيش في منطقة الفح涸يل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

العشيش كانت موجودة إلى منتصف السبعينيات، حتى مستوصف الفح涸يل كان في البدوية

على الصفار :

كيف كانت علاقتك بوالدك محمد الجاسم الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كنت محبوباً من قبل والدي، وكنت أكن له احتراماً كبيراً، وأسعى دوّماً إلى رضاه.

علي الصفار:

ما هو العمل الذي بدأ به والدك؟

الدكتور جاسم الدبوس:

بدأ والدي عمله كسائق سيارة، ثم أصبح يمتلك عدداً من السيارات.

علي الصفار:

في رواية شارع الدبوس للكاتب أحمد الدوسرى، ورد: «سمعت أمي تقول: كل ما هو جديد في العالم يأتيها من محمد الجاسم الدبوس، وسمعت أمي تقول: هو من اقترح على أبي معظم أسماء أخواتي. محمد الجاسم الدبوس، حسب كلام أبي، كان مجدداً يحب التجديد والتطور. ابنه دبوس، صديقي في المدرسة، يشبهه والده إلى حد كبير؛ قوي البنية وشجاع جداً، لكنه طيب مثل والده».

الدكتور جاسم الدبوس:

كان والدي يحب التجديد والتطور، وكان يحب السفر، فكان يسافر إلى لبنان، وسوريا، وأوروبا.

علي الصفار:

هل كان والدك على احتكاك بوالده، أمير قرية الفحيم؟

الدكتور جاسم الدبوس:

والدي لم ير والده مطلقاً، فقد تُوفي والده وهو لا يزال في المهد، ولذلك نشأ وتربي في كنف المرحوم حمود الجاسم الدبوس.

علي الصفار:

ما هي المشاهد التي تتذكرها مع حمود الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كنا نعيش مع عمي حمود في البيت نفسه، وكان يعمل هو ووالدي محمد الجاسم الدبوس كشريك في التجارة.

علي الصفار:

في لقاء سابق مع الإعلامي رضا الفيلي، ذكر المرحوم حمود الدبوس تفاصيل دقيقة جدًا عن البحر، وقال: «كنا نخرج إلى البحر، وإذا عطشنا ونفد الماء، نذهب إلى مصطلح لم أفهمه وهو الغمسة. ما هي الغمسة وأين تقع؟

الدكتور جاسم الدبوس:

الغمسة هي عين ماء عذب تقع في البحر، وهي منبع ماء حلو في وسط البحر. وكان عمي حمود ابن نوخذة، وإخوانه الكبار كانوا نواخذة أيضًا، وكان على دراية بجميع المقاسات وقد خاض تجربة الغوص لسنين طويلة. وكان عمي حمود لا يتأخر على السنبوك الشخص للماء، بل يلحق لانجات الغوص ويزودهم بالماء. أما موقع الغمسة، فهو في منطقة تُدعى (بوعلي) في المملكة العربية السعودية، والتي تُعرف الآن باسم «جبل علي» وتقع في المنطقة الصناعية بالسعودية.

علي الصفار:

ما هو تسلسل دواؤين عائلة الدبوس في الفح涸يل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* بداية، كانت ديوانية جاسم الدبوس.

* ثم تعددت الدواوين بعد تطور المنطقة، فظهرت:

١. ديوانية العجيل.

٢. ديوانية الملان.

٣. ديوانية الخضير.

٤. ديوانية آل خليفة الدبوس.

٥. ديوانية عبد الله الدبوس.

٦. ديوانية الحمود الدبوس.

علي الصفار:

ما هي وسائل الترفيه في منطقة الفحيحيل قديماً؟

الدكتور جاسم الدبوس:

وسائل الترفيه في الماضي لا تختلف عمّا كان يُمارس في مدينة الكويت، مثل لعبة الديرة و القليلها. وكان الناس يتجمعون في براحة الدبوس، ويمارسون ركوب الخيل.



الحلقة الخامسة

فوضى تنظيمية في الجنوب !

بتاريخ | ٢٠٢٣-٦-٩

على الصفار :

تطور وسائل الترفيه بتأسيس نادي الفحيميل وقبل أن يشهد نادي الفحيميل الرياضي رسمياً في «كتاب الماضي والحاضر» يذكره محمد المطيري كان يعرف باسم نادي النهضة والذي افتتح عام ١٩٥٦م إلى سنة ١٩٥٨م» ما هو مشهد تأسيس نادي الفحيميل الرياضي؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كنت صغيراً وكان أبي من يصطحبني إلى نادي النهضة قديماً، والوالد محمد الجاسم الدبوس هو أحد مؤسسي نادي النهضة الرياضي

>> نادي النهضة الرياضي :

- ١- يتكون من بيت مؤجر يرجع ملكيته إلى المرحوم بدر سلطان الدبوس.
- ٢- يتكون من غرف عادية وساحة ويوجد بها ملعب طائرة .

٣- وبقية النشاطات في خيام في بر الفحيميل + يوجد ملعب رملي وكانت العب كرة سلة الذي كان نادي الفحيميل متألق في كرة السلة ولديهم بطولات كثيرة وشاركت في بطولات، وإلى سنة ١٩٦٩م وانا ضمن فريق كرة السلة في النادي الفحيميل الرياضي، وشاركت في منتخب الجامعة لكرة السلة وشاركتنا في مباريات دولية

على الصفار :

بداية كان نادي النهضة وتأسس نادي الفحيميل الرسمي في ١٨-٤-١٩٦٤م

على الصفار:

ما هي المشاهد الرئيسية التي يتذكرها دكتور جاسم الدبوس في الانتقال من القرية إلى المدينة الحديثة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

في الفححيل الجديدة شهدنا تغيرات جذرية في البنية التحتية، وبناء طرق رئيسية، وإنشاء مؤسسات حكومية ومرافق للدولة، وكان التطور جزءاً من الحياة اليومية هناك. بدأت العمارات السكنية بثلاثة أدوار وتطورت لتصبح ذات عدد كبير من الأدوار، وزاد النشاط التطويري، كما بدأت الشركات في فتح فروعها في الفححيل.

على الصفار:

ما هي المعالم البارزة في مدينة الأحمدي التي تعتبر مدينة متكاملة الآن؟ هل تعتبر الفححيل مدينة متكاملة الآن؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لا يوجد مستشفى حكومي في الفححيل حتى الآن، لذا لا أستطيع أن أقول إن الفححيل متكاملة بالكامل، ولكن المنطقة الأحمدي كمحافظة تعتبر مدينة متكاملة.

على الصفار:

ما هي المعالم البارزة في الفححيل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

أنتشرت العيادات الخاصة والصيدليات بشكل كبير في الفحيميل، وهناك اهتمام متزايد بالاستثمارات في المنطقة بسبب عدد سكانها الكبير، خاصة بعد بدء العمل في مجمع الكوت.

على الصفار :

كيف تم تقسيم استخدامات الأراضي بين التجاري والسكنى والاستثماري في الفحيميل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

إعادة تنظيم استخدامات الأراضي ستكلف الدولة مبالغ كبيرة، ومن الصعب إعادة التنظيم، كأن ارتفاع قيم العقارات يعتبر عقبة، و يؤثر ذلك على البنية التحتية. الفحيميل لا تُعتبر منطقة نموذجية والتخطيط السريع أثر بشكل كبير على المنطقة.

على الصفار :

من هو الذي خلط خطط لمنطقة الفحيميل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

خططت الفحيميل أهلها بشكل أولي، ثم تم تقسيمها عشوائياً وتم اعتماد المخططات و من الطبيعي أن يتم وضع المخططات أولاً وبعدها يتم بناء المنشآت وفقاً للمخطط.

على الصفار :

كيف تم تقسيم المناطق ومساحات البيوت في الفحيميل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

مساحة البيوت في قطعة ١٠ بين ١٠٠٠ م٢ و ٧٥٠ م٢ لأن قطعة ١٠ في الفحيميل هي نتيجة تثمين أراضي وهي البداية، وبدأت الأنظمة في الدولة تتطور.. مساحة ٧٥٠ م٢ يمكن فرزها إلى قسمتين التي من الممكن الاستفادة من كل أرض من بنك التسليف والادخار، ومنطقه بيوت الدخل المحدود في الفحيميل بدأ بمساحات ٦٠٠ م٢ و ٧٥٠ م٢.

* مساحات بيوت الدخل المحدود في الفحيميل :

١- قطعة ١٠ مساحات البيوت فيها ٦٠٠ م٢

٢- وهناك مناطق ايضاً ٦٨٠ م٢

٣- وهناك ايضاً ٤٠٠ م٢

٤- هي بنفس منطقه البدوية التي استدخلتها الدولة من ملاكيها وتم بناء مناطق سكنية فيها

على الصفار :

أين كان الاتجاه الفكري للدكتور جاسم الدبوس بعد التخرج من ثانوية الفحيميل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كانت دراسة الدكتور جاسم الدبوس مكثفة منذ الثانوية، حيث كان يدرس اللغة في العطلات الصيفية في مدينة إيستبورن ببريطانيا، بعد تخرجه من الثانوية سجل في الجامعة الأمريكية في بيروت وقبل فيها، إلا أنه لم يستمر فيها طويلاً و في الليلة التي تلت تسجيله شعر بالحنين لبلده الكويت وقرر العودة، وبالتالي ترك بيروت دون أن يكمل دراسته هناك عاد إلى الكويت وسجل في جامعة الكويت في قسم اللغة الإنجليزية، حيث وجد أن دراسة هذا التخصص سهلة بالنسبة له بعد التخرج، تم تعيينه كمعلم في الجامعة حيث بدأ في تدريس اللغة الإنجليزية للطلاب.

علي الصفار:

ما هو تخصصك الجامعي باللغة الإنجليزية، دكتور جاسم؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كان تخصصي في الأدب الإنجليزي وتعليم اللغة الإنجليزية، ويتفرع هذا التخصص إلى عدة مجالات، أما أنا فكنت في فرع «الدراسات الإنجليزية». وبعد التخرج، تم تعييني معيلاً في جامعة الكويت لتدريس الطلبة.

علي الصفار:

هل تتذكر من كان معك في نفس الدفعة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

نعم، أذكر الدكتور عمر الصانع والأستاذ خالد بودي.

علي الصفار:

في فترة السبعينيات كانت الأوضاع مشحونة إلى حد ما، فهل تتذكر شيئاً من الخطابات أو الندوات التي كانت تقام داخل الجامعة في تلك الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كنت من الأشخاص المادين، وكنت مع مجموعة من الزملاء المادين كذلك. كنا نجلس في الحديقة أو نُصلِّي، وقد شارك أحياناً في بعض الندوات. كأني كنت من مؤسي جماعة «الوسط الديمقراطي». وبعد تخرجي، تم تعييني معيداً في الجامعة، ودرست لمدة سنة واحدة، ثم سافرت إلى بريطانيا لاستكمال دراستي في اللغويات الإنجليزية في جامعة «نورث ويلز» في بريطانيا، واستمرت هناك حتى حصلت على شهادة الماجستير (Master Degree) والدبلوم (Postgraduate Diploma) في اللغويات الإنجليزية، ثم عدت إلى الكويت.

علي الصفار:

ماذا فعلت بعد العودة من بريطانيا؟ وأين عملت بعد الجامعة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

خضت تجربة مهنية متنوعة بعد تخرجي من الجامعة. بدأت بتأسيس مؤسسة لأعمال البناء والمقاولات، لكنني لم أجد في هذا المجال ما يروق لي، فأغلقت المؤسسة بعد عام واحد من افتتاحها. بعد ذلك، عملت كمترجم خاص لشخصيات بارزة، من ضمنهم الشيخ صباح السالم الصباح، والرئيس الباكستاني السابق.

كما عملت في وزارة المالية، في الهيئة العامة للاستثمار. وخلال عملي في الهيئة، قمت بإلقاء دراسات مالية لعروض الاستثمارية التي كانت تقدم للوزارة. بعد فترة، تلقيت عرضاً لتولي منصب مدير في بنك التسليف والادخار، في فرعه الجديد بمنطقة الأحمدي، وقد وافقت على هذا العرض.

علي الصفار:

لماذا تم تأسيس فرع لبنك التسليف والادخار في مدينة الأحمدي في تلك الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كان ذلك ضمن خطة توسعية شاملة للدولة الكويتية، حيث كانت الأحمدي مقراً للعديد من المؤسسات والأعمال، بما في ذلك بنك التسليف والادخار. وكانت هناك رؤية سياسية للتوسيع نحو الجنوب، ولذلك تم إنشاء مدن جديدة هناك، وكان من ضمن هذا التوسيع افتتاح أول فرع لبنك التسليف والادخار في الأحمدي.

علي الصفار:

هل كانت وظيفتك الأولى في بنك التسليف والادخار هي مدير فرع؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لم أدرج وظيفياً في بنك التسليف والادخار، بل كانت لدى فقط فترة تدريبية قصيرة في الفرع الرئيسي، وبعدها انتقلت مباشرة إلى فرع الأحمدي كمدير.

علي الصفار:

في ذلك الوقت، هل كانت الدولة تعتمد على الكفاءات في تعين مدیریها؟

الدكتور جاسم الدبوس:

نعم، كانت آلية التوظيف في تلك الفترة تعتمد على الكفاءة والشخصية،
لا على التدرج الوظيفي أو المحسوبيات.

الحلقة السادسة
السبعين جابر وبنك التسليف

بتاريخ | ١٦-٦-٢٠٢٣ م

على الصفار:
ما هي فكرة تأسيس بنك التسليف والادخار؟

الدكتور جاسم الدبوس:

- ١- تأسيس بنك التسليف والادخار كان فكرة نابعة من الشيخ جابر الأحمد الصباح.
- ٢- كان الهدف منها مساعدة موظفي الدولة.
- ٣- في البداية، أنشأت إدارة صغيرة في وزارة المالية لتقديم قروض للموظفين.
- ٤- كانت القروض تُعطى بناءً على رواتب الموظفين وكانت مبالغ بسيطة تسهيل أمورهم المعيشية.
- ٥- مع مرور الوقت، بدأت التساؤلات حول لماذا تُقدم المساعدات المالية فقط للموظفين.
- ٦- تطورت الفكرة وأصبحت بنك الائتمان الكويتي.
- ٧- بنك الائتمان الحالي هو الاسم الجديد، لكن كان يُعرف سابقاً باسم بنك الائتمان قبل أن يكون بنك التسليف والادخار.
- ٨- في البداية تم تأجير مبني لبنك الائتمان مقابل مجلس الوزراء الحالي.
- ٩- بدأ بنك الائتمان بتقديم قروض الترميم والتوسعة لأن المباني السكنية لم تكن تغطي احتياجات بعض الأسر.
- ١٠- تطور التمويل وبدأت الدولة بتوفير مساكن للمواطنين.
- ١١- توسيع إدارات بنك الائتمان مع التوسيع الكبير الذي شهدته.
- ١٢- كان التطور طبيعياً وفق الحاجة الماسة في تلك الفترة.

على الصفار:

هل كانت فكرة بنك التسليف والادخار مستسقة من فكرة مشابهة عالمية
أو على محيطنا العربي؟

الدكتور جاسم الدبوس:

- ١- بنك الائتمان الكويتي هو من بنات أفكار الشيخ جابر الأحمد الصباح.
- ٢- هو فكرة فريدة في تمويل المساكن للمواطنين.

٣- في العالم يكون التمويل عادة قضية تمويل عقاري مقابل أرباح ولكن في الكويت النموذج فريد جدًا حيث الدولة تحمل الفائدة على قروض التمويل.

على الصفار:

الموقع الإلكتروني لبنك الائتمان يقول إن أول مدير لبنك الائتمان كان السيد المرحوم عبدالعزيز الدوسري من فترة ١٩٦٠م إلى ١٩٦٩م يستذكر التاريخ ويقول «استدعاني الشيخ عبد الله السالم الصباح وقال لي: اعرف كل شيء لكي لا يضيع شيء لكي لا يضيع شبر من أرض الدولة فأنشأنا بنك الائتمان وكانت تجربتنا رائدة في منطقة الخليج العربي». هل كان هناك أفرع لبنك التسليف والادخار خارج المدينة غير فرع الأحمدي في فترة السبعينيات؟

الدكتور جاسم الدبوس:

- ١- فرع الأحمدى لبنك التسليف والادخار هو الفرع الوحيد خارج مدينة الكويت في تلك الفترة.
- ٢- الفرع الثاني لبنك التسليف والادخار كان فرع الجهراء في منطقة الصليخات.
- ٣- أصبح هناك أيضًا مراكز لبنك التسليف والادخار في مجمع الوزارات في منطقة جابر العلي، وبرج التحرير.
- ٤- الفروع الأخرى تشمل فرع الأحمدى فرع الجهراء في منطقة الصليخات وفرع الفروانية.

على الصفار:

ما هي الحاجة لفتح فرع الأحمدى في تلك الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

- الحاجة كانت نتيجة التوسيع العمراني وتخصيص مدن إسكانية مثل منطقة الصباحية، منطقة الرقة، ومنطقة أم الهيان. الآن زادت مناطق مثل صباح الأحمد وجنوب الخيران.

على الصفار:

ما هي المشاهد داخل بنك التسليف والادخار في فرع الأحمدى في فترة السبعينيات؟

الدكتور جاسم الدبوس :

- ١- الطاقم الوظيفي في فرع الأحمدي في السبعينيات كان من خيرة الموظفين، مثل أحمد الرفاعي، سلطان الدوسرى، علي السندي، وبثينة الحوطى.
- ٢- فرع الأحمدي كان مختصاً بالقروض الإسكانية والادخار.

<> تقسيم الفرع كان كالتالي :

- الدور الأرضي : إدارة الادخار والشيكات وكل ما يتعلق بالشؤون المالية.
- الدور الأول : إدارة الإقراض والإدارة القانونية.

على الصفار :

هل كانت هناك صعوبات أو تحديات مالية تجاه المواطنين؟

الدكتور جاسم الدبوس :

- ١- الطاقة الاستيعابية لفرع كانت محدودة مقابل التطور العمراني في المنطقة.
- ٢- اللجان كانت تعتمد على كشوف المهندسين لأخذ الدفعات للمواطنين بعد رأي اللجنة ومراقب البناء، الذي يحدد مراحل البناء وعلى أساسه تُصرف الدفعات.
- ٣- عملية ترتيب الدفعات بناءً على تقدم مراحل البناء خففت الضغط على المهندسين بسبب التنظيم.
- ٤- كانت أغلب المراجعات من المواطنين لاستلام دفعات البناء.

على الصفار :

في تلك الفترة، كان المرحوم يوسف الشايجي مدير بنك التسليف والادخار من عام ١٩٦٩م إلى ١٩٨٢م يذكر عنه التاريخ أنه أنشأ مدنًا متكاملة هل كان بنك التسليف ينشأ مدن متكاملة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

- ١- أنشأ مدينة أم الهيمان، وأنشأ الصباحية قطعة ٣، وأنشأ الرقة، وأنشأ الكوريات في الجهراء عام ١٩٧٧م.
- ٢- بناء المدن كان يتم عن طريق شركات تطوير عقاري في ذلك الوقت.

على الصفار :

نرجع لمدن البناء الخفيف.. أم الهيمان، ما هذا؟

الدكتور جاسم الدبوس :

- ١- أم الهيمان هي نفس المكان لضاحية علي صباح السالم.
- ٢- أنشأت بيوت سكن لفترة زمنية معينة.
- ٣- البيوت الآن تصلح لمدة ٢٥ سنة مع اعتبار عدة عوامل.
- ٤- منطقة أم الهيمان كانت صالحة فقط لمدة ١٢ سنة لذلك سميت الخفيفة، لكنها ظلت أكثر من ٢٥ سنة بكثير.
- ٥- بنيت لمن لديهم دور سكني من الجيش والشرطة وسكنها أيضاً غير الكويتيين الذين يعملون في وزارة الداخلية أو وزارة الدفاع.

- ٦- تم بناء البيوت في أم الهيمان من قبل شركة صينية، وهي أول شركة صينية تدخل الكويت.
- ٧- بنك التسليف والادخار هو من قام بتمويل هذه المناطق من بنية تحتية ومساكن.

على الصفار:

نريد أن نتحدث عن علاقتك بالمدير السابق لبنك التسليف والادخار
يوسف الشابي.

الدكتور جاسم الدبوس:

- ١- المرحوم يوسف الشابي تميز بالقيادة العالية والحكمة وسرعة اتخاذ القرار والشجاعة.
- ٢- أعطاني صلاحية توقيع الشيكات وإقرار القروض.
- ٣- هو من أسس صالة التعامل في بنك التسليف والادخار، واتفق معه على تطبيق نظام الموظف الشامل.

على الصفار:

ما معنى الموظف الشامل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* الموظف الشامل :

١. هي مشابهة لنظام الأونلاين.
٢. هو أن المواطن يتعامل فقط مع موظف واحد.
٣. يتم تخلص كافة الإجراءات لدى موظف واحد فقط.
٤. في وسط الصالة يوجد كل من (القانوني، المالي، الفني) ويتم تخلصه في مكان واحد فقط.
٥. فكرة الموظف الشامل أتت مني وبدعم كبير من المرحوم يوسف الشايجي.

«لقاء سنة ١٩٧٥ مع المرحوم / يوسف الشايجي و المرحوم رضا الفيلي: سأستعرض بالأرقام وأعتقد أن حديث الأرقام هو الحديث الصادق الذي يدل على مدى ما قدمه البنك من خدمات للمواطنين، البنك خصص قروض القسم ابتداء من إنشائه وحتى مطلع الشهر الحالي لقروض القسم ٩٥,٨٦٩,٧٥١ مليون دينار وكذلك خصص لبيوت ذوي الدخل المحدود ٢٩,٧١٧,٤٩ مليون دينار وكذلك خصص لبناء وتوسيعة المساكن بصفة عامة ١٦,٧٥٦,٤١٤ مليون دينار وللتبريم بصفة عامة ٣,١٥٦,٨٧٦ مليون دينار.

الدكتور جاسم الدبوس :

طبقناها بالفعل في الفرع الرئيسي لبنك التسليف والادخار (فرع العاصمة).

على الصفار:

ما هي التطويرات التي قدمتها في فرع بنك التسليف والادخار في الأحمد؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كنت متبني الفرع من أوله لآخره من ناحية ترتيبه واحتياجاته وتطوره وعملت فكرة استلام أرباح على الادخار من السيارة وكانت في فرع الأحمد فقط.

على الصفار:

كيف كان التوصيل حق النظام الإلكتروني؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كان عبارة عن خرطوم هواء، وهذه الخدمة مقدمة خدمة الـki نت في الكويت.

على الصفار:

كيف كان التواصل مع العملاء في فترة السبعينيات؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كنا نقوم بزيارة المدارس للتوعية الادخارية لدى الطلبة ونشرح لهم قضية الادخار والطريقة وعملية التجميع بواسطة الطوابع وعملية الدفتر للادخار، وأذكر الأخت بشينة الحوطى كانت مجتهدة جداً في التوعية الادخارية، كانت الخطوط مفتوحة بيني وبين المواطنين أيضاً بالهواتف كانت مباشرة.

على الصفار:

متى تطورت القروض في فترة السبعينيات؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* تطور القروض في بنك التسليف والادخار:

- ١- القروض بدأت بـ ١٦ ألف دينار.
- ٢- أصبح ١٨ ألف دينار.
- ٣- أصبح ٥٤ ألف دينار.
- ٤- ووصل إلى ٧٠ ألف دينار.

* تطور التوسعة والترميم:

- ١- بدأت بـ ٨ آلاف دينار.
- ٢- وتطورت إلى ١٢ ألف دينار.
- ٣- وبعدها إلى ١٥ ألف دينار.
- ٤- وتطورت إلى ٢٥ ألف دينار للبيت الحكومي.
- ٥ - ٣٠ ألف دينار للسكن الخاص.

على الصفار:

متى بدأت تمويل المساكن للأرض والقرض؟

الدكتور جاسم الدبوس:

بدأت الدولة بتطبيق نموذج الأرض والقرض في نهاية السبعينيات، بداية تم تطبيق نموذج الأرض والقرض في المناطق الحبيطة بعاصمة الكويت، وبعدها بدأت المناطق النموذجية تتوزع: الفحيد قطعة ١٠، الصباحية قطعة ٢، منطقة النعيم.

على الصفار:

وصف بيوت الرقة

الدكتور جاسم الدبوس:

* وصف بيوت الرقة:

- ١- جميع البيوت بنمط بنيان واحد.
- ٢- لا يوجد نماذج.
- ٣- يتكون من دورين وحوش فقط.
- ٤- أيضا يوجد في البيت ديوانية.
- ٥- أيضا تم توزيع البيوت للدخل المتوسط في أوائل الثمانينات في خيطان صباح السالم.

على الصفار:

هل كان للدكتور جاسم الدبوس صلاحيات واسعة في بنك التسليف والادخار في هذه الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

هناك قرارات نمطية لابد فيها من الرجوع إلى المدير أو حتى مجلس إدارة بنك التسليف والادخار، وهناك قروض غير نمطية تُرفع فيها مذكرات إلى اللجنة المالية في مجلس الوزراء وفي حال كان هناك إعفاء من القرض بسبب الوفاة أو ظروف خاصة، فإن الدولة هي من تقوم بسداد هذا القرض على سبيل المثال: إذا توفي رب الأسرة وهو مدين للبنك بمبلغ ٤٠ ألف دينار وكانت الأسرة معدمة ولا تقدر على السداد وليس لها مصدر آخر للإيراد ففي هذه الحالة يتم إعداد مذكرة لمجلس الوزراء لتقرير الإجراء المناسب إما تأجيله حتى يصل أحد الأبناء إلى سن العمل أو إعفائه وغالباً ما يتم إصدار إعفاء تُورد مبالغ الإعفاء فوراً إلى بنك التسليف من قبل وزارة المالية ويتم إغلاق الملف المالي للمدين، والسداد يتم من قبل الدولة في هذه الحالات.

على الصفار:

هل شاركت في لجان الكشف عن البيوت؟

الدكتور جاسم الدبوس:

إذا كان هناك خلاف بين المهندس وبين اللجنة لإنصاف الحق، أذهب للكشف بنفسي على البيت ويأتي القرار بناءً على النتيجة و يتم اتخاذ إجراء للمخالفات بكتابة مذكرة لبنك الائتمان الرئيسي.

على الصفار:

ما هي الأمثلة على المخالفات؟

الدكتور جاسم الدبوس :
إذا سكن عزاب في بيت سكن خاص أو إذا كان هناك تلف في البيئة
نتيجة تربية دواجن داخل ديوانية.

على الصفار :
ما هو الرأي القانوني في هذا الموضوع؟

الدكتور جاسم الدبوس :
عادةً يتم إرسال الموضوع للشرطة، فالغرض من إنشاء هذا المسكن هو
السكن فيه وأي استخدام آخر يعتبر مخالفًا

على الصفار :
ننتقل من يوسف الشايجي إلى يوسف الحوطى سنة ١٩٨٢م وسماه التاريخ رجل
أعمال وأثار الغزو ... كيف اختلف النظام الإداري من المدير يوسف الشايجي
إلى يوسف الحوطى؟

الدكتور جاسم الدبوس :
يتميز السيد يوسف الحوطى بدماثة الأخلاق وإدراك للعمل، واستلم السيد
يوسف الحوطى الإدارة والبنك منظم وعلى أرضية صلبة بداية من المرحوم
عبدالعزيز الدوسرى وبعده المرحوم يوسف الشايجي وكان كثير ما يستشيرني
ويقبل الرأى الآخر

على الصفار :
هل أثر الحصار الاقتصادي على مالية بنك التسليف والادخار في فترة
الثمانينات؟

الدكتور جاسم الدبوس :

في منتصف الثمانينات كنت مدير الشؤون الإدارية بعيد كل البعد عن الإقراض وفي سنة ١٩٨٦ تم انتقالياً من فرع الأحمدية إلى مدير الشؤون المالية والإدارية

على الصفار :

ما هو تفصيل مفهوم الادخار في بنك التسليف؟

الدكتور جاسم الدبوس : المواطن الكويتي كمواطن مفهوم الادخار غير وارد في أجندته لأنه من يوم وهو صغير ما تربى عليه و لابد من ارساء ثقافة عامة للشعب الكويتي عن مزايا التوفير، لابد من نسبة ١٠٪ من الراتب لا تستخدم للمستقبل

<> الادخار وبنك التسليف :

- ١- طوابع مجانية تشتريها ب ٥٠ فلس والبنك يعطيك ٥٠ فلس.
- ٢- قلنا بزيارة لا يقل عن ٢٠ مدرسة للتوجيه والإرشاد الادخاري.
- ٣- بدأت العملية تجني قليل من النتائج.
- ٤- بعدها تم ايقاف قسم الادخار من الدولة.
- ٥- بان الادخار غير مجدى ويأخذ جهد كبير من بنك التسليف.
- ٦- ونقوم بدعاوة من قلنا بوضع لهم حسابات ودفتر التوفير.
- ٧- يقوم بالتوفير الطالب بالذهاب إلى المشرف الاجتماعي ويسلمه ١٠٠ فلس ويستلم طابعين كل طابع ب ٥٠ فلس .

- ٨- كان برنامج منظم ومرتب بدقة فائقة.
- ٩- كان يعمل عليه موظفين الادخار.
- ١٠- هناك حساب ادخار آخر في البنك.
- ١١- ايضاً هناك ودائع في بنك التسليف والادخار.
- ١٢- نسبة الودائع على حساب السوق.

على الصفار :

ما هي المناطق التي وزعت في فترة الثمانينات؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كان هناك تسارع في توزيع المساكن في الثمانينات، ترى نفس الوريرة صباح الأحمد وجنوب صباح الأحمد / الخيران و الخيران السكنى / مشرف وغرب مشرف .



الحلقة السابعة

الغزو العراقي و المعاومة

فري الفحيميل

بتاريخ | ٢٣-٦-٢٠٢٣ م

علي الصفار:
في أي حقبة تحول القرض إلى ٥٤ ألف؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* تطور القرض من:

- ١ ١٦ ألف
- ٢ ١٨ ألف
- ٣ ٣٦ ألف
- ٤ ٥٤ ألف في الثمانينات إلى أن وصل قرض بنك التسليف إلى ٧٠ ألف سنة ١٩٩٤م، وقد غطى إسقاط القروض من أخذوا ٥٤ ألف من بنك التسليف.

علي الصفار:

كيف أتت فكرة استكمال الدراسة (الماجستير الثاني) في باكستان للدكتور جاسم الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس:

اعتمدت على تنظيم وقتي وكانت أستقطع وقتاً للدراسة في جامعة لاهور في باكستان، وكان معه في الدراسة الدكتور عادل السعدون.

علي الصفار:
كيف صارت البعثة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

الدكتور عادل السعدون هو من قام بترتيب الدراسة في بنجاب، وكانت المراسلات لديه وببدأنا نحضر المحاضرات.

علي الصفار:

ما هي المشاهد في بنجاب (المنطقة - البيئة - الطبيعة)؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لاهور تعتبر أفضل المدن في تلك المنطقة، كنا نتنقل بين لاهور وإسلام آباد، وهي مدينة نوذجية جداً، منطقة إسلام آباد ليست بعيدة عن بداية مرتفعات جبال الهيمالايا حتى منطقة تسمى ميري وهي منطقة باردة وجميلة.

علي الصفار:

هل كان معكم مجموعة من الطلبة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كنت أنا فقط مع الدكتور عادل السعدون في الدراسة في باكستان في ذلك الوقت.

علي الصفار:

كيف كنت توفق بين فترة الدراسة وعملك في فرع الأحمدى؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كنت أذهب إلى باكستان في فترة الإجازات، وكانت الإداراة في بنك التسليف متعاونة.

علي الصفار:

ماذا كانت رسالة الماجستير في باكستان؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كانت رسالة الماجستير هي «منهجية الاقتصاد الإسلامي».

علي الصفار:

كيف أتت فكرة الدكتوراه؟

الدكتور جاسم الدبوس:

أنا متسبع من الوالد بموضوع الدراسة الذي أصبح ملزماً لي إلى اليوم، بعد الماجستير بستين أكملت الدراسة في الجامعة إلى أن جاءني قبول من أمريكا وأخذوا السيرة الذاتية والدراسات والماجستير وتمت معادلة الشهادات، وذهبت معهم وأكملت الدكتوراه في سنتين وكانت الرسالة عن الإدارة الكويتية.

علي الصفار:

هل ساعدتك العملية الدراسية في المناصب في بنك التسليف والادخار؟

الدكتور جاسم الدبوس:

ساعدتني الدراسة في الفهم الفني والإداري في عملي في بنك التسليف والادخار، ودراستي المستمرة كان لها دور في ترقيةي الوظيفية بشكل متتابع.

علي الصفار:

كيف ساعدتك تراكم الخبرات على الجانب العملي والشخصي؟

الدكتور جاسم الدبوس :

لها دور فعال في شخصيتي وفي تربية أبني، وأعطتني الصبر والتعامل بحنان مع الصغير، ولها دور كبير في عملي.

على الصفار :

كيف نقدر نمثل التطور الاداري للدكتور جاسم الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* التطور الاداري :

١- كنت مدير إدارة فرع الأحمدى نقلت من الفرع إلى مدير الشؤون الإدارية في بنك التسليف والادخار في سنة ١٩٨٦ م

٢- لم تكن ترقيه بل كانت نقل من ادارة الى ادارة

٣- كان الاختلاف كلي بين عملي في فرع الاحمدى والشؤون الادارية

٤- الشؤون الإدارية عبارة عن علاقات عامة وشئون الموظفين والرواتب والتسبيقات والترقيات والدرجات

على الصفار :

كيف كان مشهد ترقية الدكتور جاسم الدبوس إلى منصب نائب المدير العام في بنك التسليف والادخار؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

كنت بالدوام وجاءني إتصال هاتفي كلمي المغفور له السيد / جاسم الخرافي وزير المالية آنذاك وطلب مني أذهب له في الديوان الأميري وتفاجأت بإصدار مرسوم بتنسمية نائب مدير بنك التسليف والادخار بدرجة وكيل وزارة مساعد وبعد فترة من الوقت ذهبنا إلى صاحب السمو المغفور له الشيخ جابر الأحمد الصباح وقابلته واستمرت بعمل نائباً للمدير العام للشؤون الإدارية والمالية والاستثمار والحاسب الآلي، وقدمت ملاحظات على لائحة الإقراض وقت ما كنت مدير للشؤون الإدارية لخبرتي السابقة في فرع الأحمدي، والطبيعة الإدارية تضاعفت ثلاثة اضعاف وهنا زادت المسؤولية

على الصفار :

ما هي التحديات في فترة توليك منصب نائب المدير العام لبنك التسليف والادخار؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

إبراز التحديات هي الغزو العراقي على الكويت

على الصفار :

كيف كانت علاقتك مع السيد جاسم الخرافي؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

علاقتي بالسيد جاسم ليست علاقة معرفة او إنني اتبعد ادارياً فكان بالنسبة لي كان أكثر من صديق وأكثر من أخي

على الصفار :

ما الذي يتذكره الدكتور جاسم الدبوس من الغزو العراقي على الكويت في
عام ١٩٩٠-٨-٢؟

الدكتور جاسم الدبوس :

١. قبل الغزو بيوم واحد، كنت في بريطانيا وكانت الأوضاع غير مطمئنة، ولكن عدت إلى الكويت وواجهت الواقع المأساوي للغزو.
٢. بعد وصولي إلى المطار شهدت توتراً وارتباكاً كبيراً حيث كانت الطائرات الحربية العراقية تحلق والوضع غير معروف تماماً.
٣. في فترة الغزو حدثت مطاراتات ومواجهات مع القوات العراقية في منطقة الفحيميل.
٤. تم استيلاء القوات العراقية على مخفر الفحيميل وتحفظهم على أفراد محلين، وشهدت المنطقة أحداً ثالثاً عنيفة.
٥. وقعت حادثة في منطقة الفحيميل حيث قام شباب بعمل كمين وتفجير إحدى الشاحنات العراقية، مما أدى إلى استنفار السلطات العراقية وتحذيرهم من الرد بقوة.

>> هذه الأحداث تعكس الفوضى والاضطراب الذي عاشه الكويتيون خلال تلك الفترة الصعبة، حيث تمسك الكثيرون بالمقاومة والتصدي للقوات العراقية بقدر استطاعتهم.

على الصفار :

* من النشرات :

١- مديرية شرطة محافظة الكويت الى كافة المخافر

٢ كتاب قيادات قوات الشرطة في الكويت ١٩٩٠-٨-١٨

« نرقق طيه صورة من المعلومات الواردة في كتاب قيادة القوات الشرطة بالكويت أعلاه، لاتخاذ ما يلزم بشأن عائلة الدبوس والقبض عليهم ومراقبة تحركاتهم المشبوهة علما انها من اعمال مديرية شرطة محافظة الأحمدي وبقصد الفقرة الثانية على ضابط المنطقة التي تقع فيها أم الهيمان ضبط التدريبات العسكرية والقبض على المتدربين فوراً ما بشأن الفقرة الثالثة فعلى مديرية المرور التحري عن عائلية السيارة المذكورة بذات الفترة كذلك على مديرية الدوريات وكافة مفارات مناطقكم ضبط السيارة المعنية والقبض على أصحابها للتنفيذ واعلامنا بها» ما موضوع هذا الكتاب؟

الدكتور جاسم الدبوس :

بدأوا عمل كائن وتفجيرات ويضعون التفجيرات في السيارات (يسمونها تفجيرات مفخخة) ولو صار في تجمع عراقي صار التفجير، و طلعوا هذه البيانات ضد عائلة الدبوس من العراقيين.

على الصفار :

المقاومة الشرسة أدت الى تكوين فكرة ان عائلة الدبوس كتيبة عسكرية وبالتالي هؤلاء مضاربين ولابد من القبض عليهم كلهم وأستقصدوا عائلة الدبوس كلها.



الدكتور جاسم الدبوس :

عائلة الدبوس كتيبة عسكرية من بداية نشأة دولة الكويت

على الصفار :

هل كان الدكتور جاسم الدبوس مطلوب أيام الغزو من العراقيين؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كنت مطلوب لاني في بنك التسليف والادخار نائب للشؤون الإدارية والمالية ظنا منهم أن مفاتيح الخزائن معه وفي هذه الليلة طلعت من الكويت

على الصفار :

نتكلم عن بنك التسليف والادخار في فترة الغزو العراقي

الدكتور جاسم الدبوس :

لم يتضرر مباني بنك التسليف والادخار في الغزو والبنك فيه فئة غير كويتية ذهبوا لأن ما لديهم استعداد الشغل مع العراقيين وتم تعيين مدير عراقي لبنك التسليف والادخار في تلك الفترة، وحفظ الملفات ما كانت مهمة وكان المهم موضوع الوثائق التي كانت أغلب وثائق الكويتيين مطلوبة لبنك التسليف والادخار، مجموعة من شباب الكويت حفظوا هذه الملفات والوثائق منهم / بحسن واحمد دكسن والمدير في ذلك الوقت يوسف الحوطى وحفظت جميع الوثائق في دكتات التكييف وجميع الوثائق كانت تحول الى بنك التسليف الرئيسي وبعد ما خلص الغزو طلعواها وكل شيء مرتباً ومحفوظة بترتيب.

على الصفار :

من أى طريق خرجت من الكويت؟

الدكتور جاسم الدبوس :

خرجت من الطريق الصحراوي من منطقة الوفرة ودخلت من مركز الجوف ودخلت السعودية ووصلت إلى منطقة الدمام والاتصالات كانت مفتوحة وقت الغزو وسمولة التواصل مع الأهل والاقارب في البداية وعرفت العوائل أين ساكنين وذهبت هذا الفندق (فندق أوبروي في الدمام) وبقيت فيه يوم وبعدها صارت اتصالات بيمني وبين الحكومة في الطائف واتفقت معهم أن أذهب معهم إلى دبي طلب مني الشيخ علي الخليفة الصباح وزير المالية آنذاك واشتغلنا في دبي

على الصفار :

ما سبب سفرك إلى الإمارات وماذا كان دورك هناك؟

الدكتور جاسم الدبوس :

<< الدور في الإمارات أثناء الغزو :

* المشاركة في تشكيل اللجان :-

- لجنة امنية
- لجنة إسكانية
- لجنة مالية
- لجنة صحية

* مشاركة من مجموعة من الشباب الكويتيين منهم :-

- محمد الحسينان.

- محمد القطاامي.

- د/ محمد الحداد.

- تم توزيع اللجان في بینا على حسب الاختصاص.

- انا كنت موكل الى اللجنة الاسكانية والمالية .

على الصفار :

نسميها لجان إعانة المواطنين لأن يذكر التاريخ أن الدكتور جاسم الدبوس كان نائب رئيس لجنة الإعانة في دبي والإمارات الشمالية

الدكتور جاسم الدبوس :

الإعانة هي إعطاء سكن واعطاء راتب وتسهيل الامور للالتحاق بالجيش، لأنهم التحقوا من دبي مع المتطوعين الذين دخلوا الديرة يوم بداية الحرب بعد الهجوم الجوى على العدو صار الهجوم البرى على العدو، الأولوية والدبابات تجمعت وصار تنسيق عام مع دول التحالف ودول الخليج في الغزو، وعملنا تجهيز الأفراد تدريب وتجهيز وإرسالهم للملكة العربية السعودية.

على الصفار :

ما دور جاسم الدبوس في إعانة السكن في هذه الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

الكويتيين أتوا من إيران بسبب أنهم يدخلون من البصرة إلى إيران وكان في فنادق ممحوزة يرتحوا فيه، وكان يصرف للمواطنين في ذلك الوقت بدل الإيجار ويصرف بدل إعاشة بناء على عدد أفراد الأسرة، وتم إدخال الحاسوب الآلي في العملية التنظيمية الإدارية ونجحنا في الربط الشبكي بين المناطق والدولية لمن يستلم الإعانات وترتيب وتنظيم جداول بذلك.

على الصفار :

هل استفدت من خبرتك في بنك التسليف والإدخار في العمل في دبي؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

نعم استفدت من التجربة والخبرة في بنك التسليف والإدخار في العمل في دبي فأخذوا بدل الإيجار وعاشوا بالشقق بدلاً من الفنادق وكانت مبالغ الإعانة كبيرة تفي بالغرض من الإعاشة والسكن بالمكان الذي يليق بالأسرة.

على الصفار :

في فترة الغزو دولة الكويت تقوم بإعاشة المواطن بشكل تحترم كرامته ومعيشته .

الدكتور جاسم الدبوس :

نعم ما قصرت الحكومة

على الصفار :

ماذا كانت التحديات أثناء عملك في دبي؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

مثلا اللجنة طلبت لبس للمتطوعين وذهبنا نلف على تجار الملابس العسكرية وهذا من إحدى الصعوبات التي واجهتنا وأيضا من الصعوبات عندما جاء وقت التدريب وتجهيز الحقائب العسكرية ومن الصعوبات أيضا المرضى الذين يعالجون في الخارج ولديهم تقارير ولابد أن تكون هناك مراسلات وإجراءات وهناك من لهم الأيدي البيضاء في لم الشمل ورصد المبالغ للمساعدة من الكويتيين، فترة الغزو أبرزت دور المجتمع الكويتي المترابط والمتكافف.

على الصفار :

ما هي تفاصيل العمل اليومي في فترة الغزو في الإمارات؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* العمل اليومي في فترة الغزو في الإمارات :

١- العمل في القنصلية على مراجعة المراسلات و التعليمات من القيادة السياسية.

٢- رصد التحويلات والمبالغ ايضا.

٣- ركزنا على بنك ابوظبي الوطني في فتح الحسابات لتكون الجداول واحدة بخصوص الرواتب والاعانات.

٤- هناك حالات خاصة لا تغطيها الإعاقة والإعانة وهناك حالات نادرة تدرس من اللجنة.

٥- هناك حالات ترفض لعدم أحقيتها .

على الصفار :

من كان الرئيس للجنة الاعانات ؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

محمد الحسينان هو رئيس لجنة الإعاقة والإسكان في امارة دبي والامارات الشمالية.

على الصفار :

كيف كانت تدار العقارات في ذلك الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

بعض الكويتيين الذين يتملكون عقارات في الإمارات سلموا عقاراتهم بمفاتيحها إلى اللجنة لاستفادة المواطنين منهم بالسكن، وهناك ايضا من أهل الإمارات من يتملكون عقارات سلموا عقاراتهم ليستفيد منهم الكويتيين للسكن .

على الصفار :

كيف كانت تدار عقارات الكويتيين في دول الخارج؟

الدكتور جاسم الدبوس :

ساهمت في إنشاء مركز لشركة الاستشارات المالية الدولية في دبي أيام الغزو العراقي الغاشم وانا اذكر كان معي وليد المهدى وببدأ المركز يمارس النشاط الرئيسي وكانت المتابعة من خلال هذا الجهاز للأملاك والودائع وتقديم استشارات مالية وأصبح هذا الجهاز هو الممثل الشرعي لهذه الأملاك وعلى جميع أملاك الكويتيين صارت في لجان معينة، ومبالغ الإعانة كانت تحول بشكل منتظم ولا تتأخر على المواطنين وتمت التسويات بعد التحرير بشكل سريع بسبب النظام المتبني لدينا وجاءني كتاب شكر من القنصلية في دبي.

على الصفار :

ما سبب سرعة تسليم التنظيم؟

الدكتور جاسم الدبوس :

التوثيق والتسجيل والحاسب الالي يساعدنا في التنظيم بشكل سريع.

الصلمة الـ١٤

إسقاط القروض بعد

الغزو العراقي

بتاريخ | ٢٠٢٣-٧-٧

على الصفار :

ما الذى صار بعد فتره الغزو العراقي وتحرير الكويت؟

الدكتور جاسم الدبوس :

جئت إلى الكويت يكن رابع يوم بطائرة عسكرية، كان الكويت ظلام ودخان وفي المستشفيات خربوا كل شيء والشوارع كئيبة مع العلم الناس فرحانين بالتحرير والبيوت كلها سوداء، وبقيت ٤ أيام في الكويت ورديت الإمارات وسلمنا العهدة كاملة في نفس الموعد في دبي بعد التحرير ولما فتح باب التطوع في دبي ولدى سلطان كان عمره ١٦ سنة ولم يقبل ولدى كمتطوع بسبب العمر، واحد من اللجنة الأمنية فقال لي إذا نقدر نشوف له في الدفاع المدني وصارت اتصالات وقبل وتدرب كام يوم، ولما جاءنا إلى هنا دخل ولدى مع الجيش الكويتي كمتطوع وهد الدفاع المدني هذا بالنسبة حق ولدى سلطان، أما أخوي دبوس وكان وقتها متزوج والتحق بالتطوعين في الجيش وكان له مواقف طيبة وشارك في التدريبات العسكرية وأخذ دورات مكثفة في السلاح ودشن أول فوج في الكويت عن طريق الخفجي عام ١٩٩٠، وأثناء التدريب كون مجموعة له من المتطوعين في السعودية ومن المتطوعين في مصر

على الصفار :

هل كان ينتمي بالجيش من السابق؟

الدكتور جاسم الدبوس :

ما كان له علاقة بالجيش ولا عمره دخل عسكرية أخذها من الغزو والتدريب بدأها من دولة الإمارات المتحدة وعمل مركز في السعودية وبعدين مركز في مصر وبعدين رجع السعودية وبعدين صار دخول البرى

على الصفار :

متى استقر الدكتور جاسم الدبوس وعائلته في الكويت بعد التحرير؟

الدكتور جاسم الدبوس :

أنا رفضت أن يأتوا إلى الكويت خاصة الوضع غير طبيعي وليس من الناحية الأمنية أنا عارف من الناحية الأمنية مؤمنه ولكن القضية بيئية، التلوث في البلد، وعندي واحد من عيالي اسمه محمد كان عنده تعب في صدره، فردوه من الإمارات إلى لندن، وأنا انتقلت من لندن إلى الكويت عن طريق السيارة وأنا أراقب الجو ونسب التلوث الموجودة إلى أن حسيت أن الوضع آمن بيئياً واتصلت بهم وقلت لهم يأتوا إلى الكويت.

على الصفار :

كيف كان المشهد في بنك التسليف والادخار بعد تحرير الكويت؟

الدكتور/ جاسم الدبوس :

* بنك التسليف بعد الغزو :

- ١- كنت نائب المدير العام بدرجة وكيل وزارة في بنك التسليف والادخار
- ٢- تم فتح الفرع الرئيسي وبدأت عملية النظافة وترتيب الملفات
- ٣- بدأنا بالعمل بتعديل الميزانيات والمبالغ الأرصدة والودائع
- ٤- تم استخراج بشهر واحد لا يقل عن ثلاثة ميزانيات
- ٥- بعدها أتوا القيادات والمسؤولين وسلمناهم الميزانيات كاملة واستمر العمل كالمعتاد
- ٦- والأفرع تم فتحها تباعاً بعد الفرع الرئيسي
- ٧- والأخوة احمد الرفاعي ورضا ما شاء الله وعلى السندي وسلطان الدوسرى ومجموعة هم المسؤولين عن فرع الأحمدى وقاموا بعمل الترتيبات بعد الغزو

على الصفار :

نروح إلى سنة ١٩٩٢ م يذكر التاريخ إسقاط القروض ما بعد التحرير يقول لم يأتي بطالبة شعبية بل بمكرمة أميرية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح بإسقاط جميع القروض الاستهلاكية وقروض بنك التسليف والادخار «أصدر قانون رقم ٢٠ - ١٩٩٢»

ما ملابسات هذا القانون المكرمة الأميرية في ذلك الفترة هل صار فيها اجتماعات؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* إسقاط القروض في ١٩٩٢ م :

- ١- هي رغبة أميرية من صاحب السمو المغفور له الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد في ذلك الوقت
- ٢- فيها مرسوم أميري صادر ولكن لم تشكل لجان لدراسة هذا الوضع ... فقط التنفيذ
- ٣- اللجان التي تشكلت هي لتنفيذ هذا المرسوم فقط وليس لابداء الرأي بهذا المرسوم
- ٤- لم اكن موافق على قانون ٢٠ - ١٩٩٢ بشان اسقاط القروض
- ٥- احబذ ان يكون الامر باعطاء مكافآت للمواطنين دون إنهاء ميزانية بنك التسليف والادخار
- ٦- لكن هي مكرمة أميرية و صدر بها مرسوم فلا بد أن تنفذ
- ٧- ونفذت عن أكمل وجه شكلت لجان وتم رصد الحالات
- ٨- كانت كل حالة على حدة فكل مواطن تختلف مدعيوناته عن الآخر
- ٩- اللجان كما قلنا هي لجان تنفيذية لمرسوم إسقاط القروض

على الصفار :

هل أخذوا وقت في تسوية هذا الأمر؟

الدكتور جاسم الدبوس :

لم تأخذ وقت العمليه والمواطن لم يشعر بها حيث تم ايقاف تحصيل الأقساط على الفور، وإجراءات البنك طولت وتم السحب مبالغ معينة من الاحتياطي العام لتغطية العجز، والهيئة العامة للاستثمار سهلت بعض المحافظ

على الصفار :

كم كان المبلغ في هذه الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كلفت الدولة ما يقارب المليار و النصف لسداد قروض بنك التسليف

على الصفار :

ما أثر إقرار قانون اسقاط القروض على بنك التسليف والادخار؟

الدكتور/ جاسم الدبوس :

التحدي المالي للبنك حصلت في سنة ١٩٩٦

على الصفار :

«ينص قانون ٤٧ - ٩٣ : تم إقرار ميزانية مليار و ٦٠٠ ألف يخول وزير المالية أداء الزيادة فيها دفعة واحدة أو على دفعات ويجوز توفير المال اللازم عن طريق الاستعانة بالجهات الحكومية ومن ضمنها تأسيس المؤسسة العامة للرعاية السكنية، ومن ضمنها أداء التصميم وإحياء بيات الشقق، ومن بعض من يرغب في منح الخاص قرض البناء والمواد المدعومة ٣٠ ألف.»

وما الذي غير قانون ٤٧ - ٩٣ في المنظومة المالية؟

الدكتور جاسم الدبوس :

«هذا وضع عبء إضافي على بنك التسليف لأن القرض الإسكاني كان ٥٤ ألف وصار ٧٠ ألف.

>> مبررات القرض الإسكاني :

١. التضخم : مؤشرات التضخم ارتفعت في الكويت.
٢. زيادة أسعار مواد البناء .

وهذا كون عبء على بنك التسليف والادخار، ورأس المال ما زال مليار ونصف تقريرًا وبعدها ارتفع إلى ٣ مليار ونصف، ويتم توفير المبالغ عن طريق الهيئة العامة للاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية واحتياطي الأجيال ومن وزارة المالية وتمويل بعض الأصول، والمرسوم أتى إما أن تكون التوفيقية على أقساط أو دفعه واحدة لبنك التسليف والادخار من الجهات المذكورة. فاعتمدوا أن يكون عن طريق الأقساط.

على الصفار :

مالذي أضفته إلى المنظمة المالية تأسيس المؤسسة العامة للرعاية السكنية؟

الدكتور جاسم الدبوس :

بما يتعلق في الدمج بين بنك التسليف والهيئة العامة للإسكان، هذا لقي حرب كبيرة لأن هذا مؤسسة مالية وهذه مؤسسة إسكانية، وهناك فرق بين المؤسسة المالية والمؤسسة الإسكانية لا يمكن دمجهم واتفق معى خالد السعيد

كان المدير العام للمؤسسة العامة للرعاية السكنية في يوم من الأيام شلت اللوحة مالت بنك التسليف والادخار وحطيت الهيئة العامة للإسكان وقعدت أنا مع خالد أكثر من جلسة يا أخي، شلون وزارة أثنين وكلاء قاعدين بالدرجة الممتازة اثنينتهم وبعدين اتفقنا أنا معه، أي معاملة تجيك من بنك التسليف والادخار لا تطالها سيدة، قول روح حق الشق الثاني تلقى جاسم الدبوس هناك روحله، وأنا أي شيء يجيبي عن ما يخص الإسكان ما أطالعه خير أو شر، سيدة روح حق الهيئة العامة للإسكان تلقى خالد السعيد ومشينا شوي مع زيادة الضغط على السلطة التنفيذية لأنها استحالة ما راح تمشي العملية، رد فعل المؤسسة العامة للرعاية السكنية وضع ميزانيتها بروحها، وبنك التسليف والادخار الذي حصل على الميزانية التي أكملت إلى ميلارين ونصف.

على الصفار:

ما سبب دمج المؤسسة العامة للرعاية السكنية مع بنك التسليف والادخار؟

الدكتور جاسم الدبوس:

مفاهيم خاطئة أدت إلى قرار وتنفيذ فكرة الدمج، عدم إدراك مفهومية العمل بين بنك التسليف والادخار وعدم إدراك أعمال المؤسسة العامة.

على الصفار:

يدرك خالد السعيد أن عملية الدمج تضر بالمواطن، ويذكر الوزير آنذاك حبيب حيات أن قانون ٩٣ ما راح يحل القضية الإسكانية وهذه العملية تضر بالمواطن، والنائب السابق طلال السعيد يقول أن هذه العملية خاطئة

والنائب السابق خلف دميشير يقول دمج بنك التسليف والادخار مع المؤسسة العامة للرعاية السكنية والهيئة العامة للرعاية السكنية في وجهة نظري ما هو متلازم لأن كلنا نعرف أن أهداف العامة للرعاية السكنية هو توفير المساكن والأراضي والقروض للمواطنين، وبنك التسليف يعتبر وضعه كمؤسسة مالية بالدرجة الأولى كبنك، بالإضافة إلى أعماله هو إقراض المواطنين لشراء السكن.

الدكتور جاسم الدبوس:

اجتمعوا معنا أنا والسيد خالد السعيد بخصوص موضوع الدمج وعرفوا حقيقة الأمر.

على الصفار:

المشكلة في صلب القانون.

في لقاء سابق مع نائب مدير بنك التسليف والادخار آنذاك الدكتور جاسم الدبوس: مواطن يقول حصلت على قرض ٢٥ ألف للتوسيعة والترميم، يقول أن هناك كتاب من البلدية يقول أن المنزل لا يصلح للتوسيعة والترميم لأن مغمور في الماء والخرسانة يعني اللي فيه قديمة والأرض مغمورة في الماء. فهل هناك زيادة بالنسبة مثل هذه القروض؟ ويقول إن المنزل عمره ٣٢ سنة ويقول وأنا أصغر ابن بالأسرة ومتزوج ولدي أولاد والوالدة معنا بالبيت. فهل هناك حل مثل الإشكال؟

الدكتور جاسم الدبوس:

إذا كان البيت دخله محدود يعني فهو الحد الأقصى ماله ٢٥ ألف، إذا كان الشخص يريد يستدخل حصة ورثة معينين للبيت هذا وهذا وضع آخر، أما في وضعها حالته إذا كان الشخص بيته دخله محدود ومتضرر البيت لكن هنا السقف الأعلى ماله ٢٥ ألف، والبنك خصص له ٢٥ ألف وما أعتقد إذا كان قصده ترميم أو توسيعة فإن الحد الأقصى ٢٥ ألف أما إذا كان قصده يستدخل شيء ثانٍ فهذا يراجع البنك.

الحلقة التاسعة
العجز العادم في بنك
التسليف والإدخار

بتاريخ | ١٤-٧-٢٠٢٣ م

على الصفار :

الدكتور جاسم الدبوس مدير عام بنك التسليف والادخار ورئيس مجلس
الادارة :

الدكتور/ جاسم الدبوس :

كوني مدير عام بنك التسليف والذي تم الاضافه له رئيس مجلس الادارة
لأول مره اعطاني اكثر مرونة في العملية الإدارية

<> أعضاء مجلس إدارة بنك التسليف والادخار هم من النخبة من خيرة
الشباب في الكويت :

١- احمد السمكة

٢ - الغنيم

٣- خالد الجمييعان

٤- الهاجري

٥- محمد الشبنان

على الصفار :

ماهى طبيعه مجلس الادارة في بنك التسليف والادخار؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

* اجتماعات مجلس إدارة بنك التسليف والادخار :

- ١- ما يحل له من الإدارة للإقرار وتم التعديل والتفصيل والمناقشة بها قبل الاقرار.
- ٢- أكثر ما يتم النقاش به هو ما يتعلق باللوائح (لائحة المناقصات - اللائحة المالية - لائحة القروض - لائحة شؤون الموظفين).
- ٣- أيضا يتم النقاش في الحالات الفردية الاستثنائية مثل (شخص قام بأخذ قرض ولا يوجد أي مصدر يتم استرداد المبلغ منه).
- ٤- مثل هذه الحالات يتم دراسة كل حالة على حدى ويصدر بها جداول وترفع إلى مجلس الوزراء من مجلس إدارة بنك التسليف والادخار.
- ٥- عادة تدرس في مجلس الوزراء عن طريق لجنة الإعفاءات ويتم دفعه من وزراء المالية.

على الصفار :

ما هي صلاحيات مجلس الإدارة في بنك التسليف والادخار؟

الدكتور جاسم الدبوس :

الصلاحيات غير مطلقة لرئيس مجلس إدارة بنك التسليف وهناك بعض الأمور لابد من الرجوع إلى مجلس الوزراء ووزير المالية بها

على الصفار :

ما هو أثر تطبيق زيادة القرض الإسكاني ماليا على سيولة البنك وشنو رأى
الدكتور جاسم الفني؟

الدكتور جاسم الدبوس :

نتيجة التطور الحادث في الكويت واحتياجات الأسرة الكويتية اختلفت
ويتغير نموج البناء و مخطط البناء بناء على الاحتياجات والتي اختلفت
عبر السنين فالاحتياجات المتغيرة بتزايد أدت إلى زيادة القرض الإسكاني.

ولكن أثره على البنك مكلف وبعض الناس تتمادى في تكلفة البناء، أول ما
تم اقرار قرض ٧٠ ألف عملا دراسة لبيت يكفي لخمس أشخاص ملائم للإسرة
الكونية لا يتتجاوز ٣٦ ألف دينار.

على الصفار :

هل سبب زيادة القرض الاسكاني عبء مادي على البنك؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كان في مشكلة ولكن كان مقدور عليها

على الصفار :

هل استفدنا من زيادة القروض ام لا في الشراء؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كمواطن استفاد من زيادة القرض لبناء قسيمه

على الصفار :

هل يمثل رفع القرض الإسكاني إنذار لبنك التسليف في سنة ١٩٩٤؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كنا على يقين بأن البنك سيعجز عن التمويل في المراحل اللاحقة.

على الصفار :

ما هي لائحة القروض ولماذا أصدرت في ذلك الفترة؟.

<> من لقاء سابق سنة ١٩٩٥م د. جاسم الدبوس والمرحوم النائب السابق / غنام الجمهور

«النائب السابق / غنام الجمهور : كما تعلم ويدرك الجميع أن بنك التسليف والادخار في الأيام الأخيرة خطى خطوات اضطرت بصالحة المقترض وكما نعلم أن السواد الأعظم من أبناء الكويت لو جينا ومضينا قدماً في تطبيق الإجراءات الأخيرة سوف يحرم الرعاية السكنية عن طريق الإقراض وتعلم أن متوسط رواتب أهل الكويت وخاصة ما تحت الجامعه فهي لا تنطبق عليها شروط بنك التسليف والادخار وبنك التسليف والادخار يعلم ذلك لماذا أقرها.

الدكتور جاسم الدبوس :

حسب الظروف اللي مر فيها بنك التسليف والادخار ومواجهة الزخم الكبير لمواجهة بنك التسليف والادخار وخاصة بعد التحرير أصبحت هناك ضرورة ملحة لعمل اللائحة واللائحة أخذت وقت كبير وجهد كبير من إدارة البنك

وكذلك أخذت جهد كبير من مجلس الإدارة إلى أن وصلنا إلى بلورة هذه الآراء والأفكار حتى خرجت هذه اللائحة بشكلها الحالي، اللائحة كانت بها بعض النقاط التي طرحت واعتبرت كأنها سلبية بحق المواطن من قبل اللجنة الاسكانية التي يرأسها الأخ أبو سعد وقت مناقشة الموضوع بأكثر من جلسة مع اللجنة الاسكانية وقعدنا الساعات وال ساعات في الطرح وال تبريرات والأراء والمسيبات التي أدت لوضع هذه اللائحة.

<> **لائحة القروض :**

- ١- اللائحة كانت موجوده في سنة ١٩٨٧ م.
- ٢- الملاحظات خاصه فيني بما يتعلق بالقروض العقارية من سنة ١٩٨٧ م.
- ٣- في اللائحة أن لا يقل راتب المقترض عن معاش شهر ٣٠٠ دينار.
- ٤- ملاحظتي على ذلك هو الدخل الشهري وليس الراتب الشهري.

<> **تحديد الدخل يوضح كالتالي:**

- ١- اعتبار راتب الزوج والزوجة والاسرة.
- ٢- البند رقم ٦ من اللائحة هو أن لا تكون الزوجه مالكه او تصرفت بعقار آلل إليها عن طريق الزوج - بمعنى ان الزوجة اذا كانت تملك عقار وتصرفت فيه أو انتقل إليها عقار عن طريق الزوج و تصرفت فيه لا يستحق القرض له.
- ٣- القرض لا ينح للأسرة الا الزوجة لم تكن تملك بشكل عام اي عقار.
- ٤- المادة (٢) ان تكون خالية من اي تأمينات عينية للغير.

٥- ان تكون خالية من اي تأمينات عينية للغير عند تقديم الرهن.

٦- قبل لا يتم رهن القرض البنك التسليف والادخار يستطيع أخذ قرض من مؤسسة مالية ثانية تطلب الرهن لضمان قرضها بنك التسليف هنا يأخذ الرهن الأول والمؤسسة المالية تأخذ رهن ثاني.

٧- مادة رقم (٤) إذا اخوان امتلكوا قسيمه مشتركة.. اقتراحي يجوز أن يمتلك الإخوان عقار واحد بشرط تغطية شروط بنك التسليف والادخار :-

* أرض لأخوان اثنين يبني كل منهما بيته منفصلا.

* اضافتي على هذا البند :

١- ولا تقل مساحة البناء في كل من البيتين عن ٣٦٠ متر.

٢- والأرض لا تقل عن مساحة ٧٥٠ متر.

* اللائحة لم تتطرق الى العمل الحر وتشترط أن يكون الكفيل موظف من الدولة.

* اضافتي على هذا البند :

١- أن يشمل العمل الحر اذا كان مسجل في التأمينات ولديه سجل.

٢- أن لا تكون الرعاية السكنية متوفرة وقت تقديم الطلب.

٣- بمعنى ليس شرطا ادخال الزوجة مع الزوج في الوثيقة والشرط حق السكن .

٤- في اللائحة تطلب برفع المساحات البيوت الى ٥٠٠ متر.

* اضافتي على ذلك :

- ١- نبقي فقط على مساحة ٣٦٠ متر للبناء وهي تفي بالغرض.
- ٢- التوسيعة بواقع ٥٠ متر مربع للفرد.

* اضافتي على ذلك :

ان هذا خطأً.. مثلاً كان لديكم ١٠ من العيال والزوج والزوجه .. يعني نصل الى مساحات كبيرة... ويكون فوق دورين بمساحة ٣٦٠ متر.

<> من لقاء سابق سنة ١٩٩٥م د. جاسم الدبوس والمرحوم النائب السابق /غنام الجمهور :-

د. جاسم الدبوس : عمر الإنسان بين ٦٠ و ٧٠ سنة مدة السداد ٩٣ سنة وهنا مفارقة في قضية السداد، النقطة الثانية المراحل التي مر بها القرض من ارتفاع مضطرب ما واكبها ارتفاع في قيمة القسط بمثيل بسيط ان مقترض أخذ قرض ١٠٠٠ دينار قسطه ٢٠ دينار لمن يحتاج إلى أن يرفع القرض إلى ٢٠٠٠ دينار إذا لابد أن يرفع القسط إلى ٤٠ دينار من البدويات لكن البدويات لا تطبق في بنك التسليف وفق اللوائح السابقة .

الصلوة العاشرة والأخيرة
مجلس الأئمة وإفلاس
بنك التسليف

بتاريخ | ٢١-٧-٢٠٢٣ م

على الصفار:

لماذا تم تحديد الراتب أو (دخل الأسرة) ٦٠٠ دينار؟

الدكتور جاسم الدبوس:

تم تحديد الراتب ب ٦٠٠ دينار دخل للأسرة لأخذ القرض والأرض كحد أدنى بسبب التضخم، وقناعاتي أيضاً أن ٦٠٠ دينار أقل راتب يمكن أن يتمتع القرض والأرض في ذلك الوقت، هناك بدائل أخرى عن الأرض والقرض في ذلك الوقت هو بيت الحكومية تستطيع فئة الرواتب المنخفضة الاستفادة منها

على الصفار:

ما هو دور بنك التسليف والادخار في هذه الفترة؟

أنت مثل ما تقول الهيئة العامة للاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية والصندوق العربي للإنماء يتسلف منهم بنك التسليف ويوصل قروض للمواطن بدوره صار مثل دور الوسيط.

الدكتور جاسم الدبوس:

فعلاً كلامك صحيح.. ميزانية بنك التسليف والادخار كاملة كل سنة ولكن بالتقسيط على حسب الحاجة

على الصفار:

لماذا ألغيت الصفة الادخارية؟

الدكتور جاسم الدبوس :

تم الغاء الصفة الادخارية بسبب أن المفاهيم تغيرت من أصحاب القرار واصبح فقط بنك عقاري للرعاية السكنية فقط، إلى أن صار بنك الائتمان الكويتي ومصادر التمويل لدى البنك فقط إذا احتاج البنك يقومون برفع رأس المال

>> الحلول استدامة التمويل في بنك التسليف والادخار :

١- تحجز مبالغ معينة وتستثمر عن طريق أي جهة وعائدها يكون لبنك التسليف والادخار.

٢- على سبيل المثال استقطاع مبلغ مليار للهيئة العامة للاستثمار من ميزانية بنك التسليف والادخار والعائد يرحل إلى بنك التسليف والادخار.

٣- تنشأ إدارة خاصة بالاستثمار تستثمر الأموال داخل بنك التسليف والادخار.

٤- رفع الاقساط حتى يكون هناك استرداد سريع للمبلغ.

على الصفار :

كيف كانت الخطط والاستراتيجيات لمساعدة البنك للاستدامة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

هناك آراء غير مدرورة من بعض النواب تجاه زيادة القروض أو بعض الإجراءات الداخلية تؤثر على استدامة البنك في التمويل.

على الصفار:

هل كانت تصير اجتماعات مع اللجان الإسكانية واللجان المالية في مجلس الأمة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

دائماً كانت تصير اجتماعات بنك التسليف والادخار مع أعضاء مجلس الأمة، لكن خبير اللجنة الإسكانية في ذلك الوقت كان غير مدرك لطبيعة العمل في الكويت تجاه القضايا الإسكانية.

على الصفار:

كيف كان وضع المقاولين في فترة التسعينيات؟

الدكتور جاسم الدبوس:

المقاول يلح يبي يأخذ دفعته وهو المواطن من ضغط المقاول، يلجاً حق بنك التسليف والادخار ويبداً يلح عليك على أساس أنه يأخذ ويعطي المقاول و كنت أذكر كنت في بنك التسليف أخرج من الباب وأرى تجمع المقاولين عند باب بنك التسليف والادخار للتسويق للمواطنين بعد أخذ عقد بنك التسليف والادخار، كانت هناك عمليات نصب كثيرة.

على الصفار:

هل كانت هناك توعية؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كان يتم توعية المواطنين عن طريق بنك التسليف والادخار بشروط المقاول الصحيحة.

«من لقاء مع الدكتور جاسم الدبوس في سنة ١٩٩٢م: «أهم شيء ما يستغلون من قبل المقاولين الموجودين خارج البنك «المواطن» يتعامل مع نوعيات معينة من المقاولين، التعامل مع المقاول يجب أن يكون المقاول مسجل ومدرج من ضمن المقاولين داخل البلدية، وتأخذ هويته في بعض الناس لدرجة أن يقدر يأخذ ضمان بنكي من المقاول في حالة العجز، أمور كثيرة يمكن أن تحدث ويكون التنفيذ تحت إشراف مكتب أو تحت إشراف شخص متفهم بهذه الأمور.»

على الصفار:

كيف كان وضع المساكن التالفة ما بعد الغزو؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لا يوجد ما يسمى بترميم لتغطية آثار الغزو ولكن يوجد توسيعه وترميم كما هو في قانون بنك التسليف والادخار.

على الصفار:

كان بالخطط الهيكلي كان بالخمسينيات وزاعت مساكن الستينيات والسبعينيات والثمانينيات يفترض أن هذا الملف تضخم صار ماليا على بنك التسليف والادخار وزاد عبء الترميم. كيف كان التداخل بين الترميم وإعطاء القروض؟

الدكتور جاسم الدبوس:

التوسيعة والترميم: لا يستطيع المواطن أن يطالب بتتوسيعة وترميم إلا بعد مرور ١٥ سنة من تاريخ استلامه للبيت - الموضوع محکوم في القوانين ومحکوم أن تكون قطعة في منطقة معينة تستحق الترميم وأخرى لا.

على الصفار:

هل كان في تنسيق بين بنك التسليف مع المؤسسة العامة للرعاية السكنية؟

الدكتور جاسم الدبوس:

أحياناً لا نعلم عن المشاريع الإسكانية إلا عن طريق طرح المناقصة في الصحف.

>> عملنا كبنك التسليف فترة لاحقة لما بعد الإعلان عن توزيع القسمئ والمفترض أن تكون سابقة ولا بد أن تكون المبالغ متوفرة في بنك التسليف والادخار بخط متوازي مع التوزيعات الإسكانية المعنة.

على الصفار:

ما هي أسباب طلب الحكومة لزيادة رأس مال بنك التسليف والادخار؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* أسباب طلب الحكومة بزيادة رأس المال:

١- ارتفاع قيمة القرض إلى ٧٠ ألف

٢- زيادة عدد طلبات الرعاية السكنية

٣- ضعف التحصيل في بنك التسليف والادخار - هذا ما جعل الحكومة تستعجل في طلب زيادة رأس المال.

على الصفار:

ما رأى الدكتور جاسم الدبوس في رفع رأس مال بنك التسليف؟

الدكتور جاسم الدبوس:

أنا مؤيد لرفع رأس مال بنك التسليف والادخار ودائماً أطالب بضرورة هذا الشيء لاستدامة التمويل في بنك التسليف والادخار.

على الصفار:

ماذا تمثل قوة التحصيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لا تمثل شيئاً، مدة استرداد قرض بنك التسليف والادخار وصلت إلى ٩٢ سنة.

على الصفار:

ما هو الحل لخروج بنك التسليف والادخار من الأزمة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

تم خصم الميزانية للسنة اللاحقة لصالح سنة ١٩٩٥م وهذا خطأ محاسبي.

على الصفار:

في ذلك الوقت كان وزير المالية ناصر الروضان... ما علاقتك معه وكيف تعاون مع البنك؟

الدكتور جاسم الدبوس:

يتميز الوزير السابق ناصر الروضان بكاريزما عالية ويأخذ آراءنا بعين الاعتبار.

على الصفار:

ماذا تتذكر من لقاء الفردوس الشعبي؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كان هذا انقلاباً ضد جاسم الدبوس، ولم تُطبق أي مقترنات صدرت في تلك الندوة و كان هناك ضغط إعلامي واتهمت بأنني أتلاءب بالحكومة، لكنني كنت واثقاً في قراراتي ومسار البنك.

على الصفار:

لماذا خفض الحد الأدنى للراتب إلى ٤٠٠ دينار في ١٦-٧-١٩٩٦م؟ وما الاجتماعات التي جرت في ذلك الوقت؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لم أشارك في وضع هذا القرار.

على الصفار:

زيادة رأس مال بنك التسليف والادخار في ١٩٩٧م

الدكتور جاسم الدبوس:

اعتقد أن رأس المال ارتفع إلى ملياري ونصف تقريراً.

على الصفار:

توقف بنك التسليف والادخار عن التمويل في ٢٠٠٠م

الدكتور جاسم الدبوس:

كان مصروف البنك في تلك الفترة حوالي ٣٦٠ مليون سنوياً.

على الصفار:

ما أسباب تقاعده المبكر؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كملت ٣٠ سنة في الخدمة وخلصت واستفدت من ذلك وكانت هناك ظروف للوالد.

على الصفار:

ما هو مستقبل بنك التسليف والادخار؟

الدكتور جاسم الدبوس:

الأمل موجود بأن يأخذ القرارات بناءً على دراسات وآراء شباب متتنوعين.

على الصفار:

ماذا يعني لك الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

هي الروح والموطن والمولد والأسرة والعيال وسبب وجودي وكفاحي في العمل ومع أهلي.

الخاتمة

وصلنا الى نهاية سلسلة من انجيل الى
لفتح

قيادة التسليف مع الدكتور جاسم الدوس

ونلتقي ويأكم في سلسلة جديدة مع ضيف مميز

ننتمنى لكم اطيب المني

مركز البحوث والدراسات
لمؤسسة دروازة
الصفاة العقارية ٢٠٢٥

